بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِيمِ مِ

تَبَرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّشَيْءِ قَدِيرٌ ۞ٱلَّذِي خَلَقَ

ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوۡكُمُ أَيُّكُمُ أَحۡسَنُ عَمَلًا وَهُوۤٱلۡعَزِيزُٱلۡعَهُورُ ۞

ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتِ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن

تَفَوُتٍّ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَهَلَ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۞ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَكَرَّتَيْنِ

يَنقَلِبَ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُخَاسِئَا وَهُوَحَسِيرٌ ۞ وَلَقَدْ زَيَّنَا ٱلسَّمَاءَ

ٱلدُّنْيَا بِمَصَدِيحَ وَجَعَلْنَهَا رُجُومَا لِّلشَّيَطِينِ ۖ وَأَعْتَدُنَا لَهُمْ عَذَابَ

ٱلسَّعِيرِ ۞ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۞

إِذَآ اللَّهُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقَا وَهِيَ تَفُورُ ۞ تَكَادُ تَمَيَّرُ

مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجُ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَاۤ ٱلَّمۡ يَأْتِكُمُ نَذِيرٌ ۞

قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَ نَا نَذِيرُ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَامَا نَرَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىٰ ءٍ إِنۡ أَنتُمۡ

إِلَّا فِي ضَلَالِكِيرِ ۞ وَقَالُواْ لَوْكُنَّا نَسْمَعُ أَوْنَعْقِلُ مَاكُنَّا فِي أَصْحَب

ٱلسَّعِيرِ ۞ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنْبِهِمۡوْفَسُحۡقَا لِّأَصۡحَبِٱلسَّعِيرِ ۞إِنَّ

ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكِ بِيرُ ٥

على خشيته، وتحذيرًا من عقابه. التَّفْسِيرُ:

بيـده وحـده الملك، وهـو على كل شيء قدير، لا يعجزه شيء.

الغفور لذنوب من تاب من عباده.

👚 الـذي خلـق سـبع سـماوات، كل سُماء طبقة فوق ما قبلها دون تماسّ بين سماء وسماء. لا تشاهد - أيها الرائى - فيما خلق الله أى تضاوت أو عدم تناسب. فارجع البصر هل ترى من تَشَقُّق أو تَصَدُّع؟! لن ترى ذلك، وإنما ترى خلقًا محكمًا متقنًا.

🗯 ثم ارجع البصر مرّة بعد مرّة يرجع إليك بصرك ذليلًا دون أن يرى كُليل منقطع عن النظر.

@ ولقد زيّنا أقرب سماء إلى الأرض بنجوم مضيئة، وجعلنا تلك النجوم شُهُبًا تُرْجَم بها الشياطين التي تسترق السمع فتحرقهم، وهيَّأنا لهم في الأخرة النار المُستعرة.

🐑 إذا طُرحوا في النار سمعوا لها صوتًا قبيحًا شديدًا، وهي تغلي مثل غليان المِرْجَل. ﴿ يَكَادُ يِنْفُصِلُ بعضها عن بعض ويتميّز؛ من شدة غضبها على من يدخل فيها، كلما

رُمِيَت فيها دفعة من أصحابها الكفار سألتهم الملائكة الموكلون بها سؤال تقريع: ألم يأتكم في الدنيا رسول يخوّفكم من عذاب الله؟! 🐧 قال الكفار: بلى، قد جاءنا رسول يخوّفنا من عذاب الله فكذبناه، وقلنا له: ما نزّل الله من وحي، لستم – أيها الرسل – إلا في ضلال عظيم عن الحقّ. 💮 وقال الكفار: لو كُنًّا نسمع سماعًا يُنْتَفع به، أو نعقل عقل من يميز الحق من الباطل، ما كنا في جملة أصحاب النار، بل كُنّا نؤمن بالرسل، ونصدق بما جاؤوا به، ونكون من أصحاب الجنة.

(١١) فأقرّوا على أنفسهم بالكفر والتكذيب فاستحقوا النار، فبُغَدًا لأصحاب النار.

ولما ذكر الله صفات أهل الكفر وجزاءهم، عقّبها بذكر صفات أهل الإيمان وجزائهم، فقال:

🟐 إن الذين يخافون الله في خلواتهم، لهم مغفرة لذنوبهم، ولهم ثواب عظيم وهو الجنة.

- - حَنَقُ جهنم على الكفار وغيظها غيرةً لله سبحانه.
 - طاعة الله وخشيته في الخلوات من أسباب المغفرة ودخول الجنة.

مِنمَّقَاصِدِٱلشُّورَةِ:

🗯 تعاظم وكثر خير الله الـذي

📆 الـذي خلـق المـوت وخلـق الحيـاة ليختبركم - أيها الناس - أيكم أحسن عملًا، وهو العزيز الذي لا يغلبه أحد،

عيبًا أو خللًا في خلق السماء، وهو

🐧 وللذين كضروا بربهم يوم القيامـة عـذاب النـار المتقـدة، وسـاء المرجع الذي يرجعون إليه.

إظهار كمال ملك الله وقدرته؛ بعثًا

في معرفة الحكمة من خلق الموت والحياة وجوب المبادرة للعمل الصالح قبل الموت.

وَأُسِرُّواْ قَوۡلَكُمُ أُوآجَهَرُواْ بِهِٓۦٓإِنَّهُۥعَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصَّدُورِ ۞أَلَا يَعَلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَاللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۞هُوَٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُوٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِةً ٥ وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ ۞ ءَأُمِنتُ مِمَّن فِي ٱلسَّمَاءِأَن يَخْسِفَ بِكُمُو ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ش أَمْرَ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ۞ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۞ أُوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّلِيرِ فَوْقَهُ مُرصَّفَّاتِ وَيَقْبِضِنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَنُ إِنَّهُ وبِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرُ ۞ أَمَّنَ هَاذَا ٱلَّذِي هُوَجُندُ لَّكُمْ يَنصُرُكُمْ مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنَ إِنِ ٱلْكَلِفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۞ أَمَّنَ هَلَا ٱلَّذِي يَرِزُقُكُمْ إِنَ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَلِلَّجُّواْ فِي عُتُّوٓ وَنُفُورِ ۞ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ عَأَهُدَىٰۤ أُمَّن يَمْشِي سَويًّا عَلَىٰ صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ ١٠٠٥ قُلُهُ وَٱلَّذِيّ أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُو ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَ وَٱلْأَفَٰوِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشَكُرُونَ۞ قُلْ هُوَٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ۞وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَلَاا ٱلْوَعَدُإِن كُنْتُمْ

صَدِقِينَ ۞ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينُ ۞

يبعث عليكم حجارة من السماء مثل ما بعثها على قوم لوط؟! فستعلمون حين تُعَايِنون عقابي إنذاري لكم، لكنَّكم لن تنتفعوا به بعد معاينة العذاب. 🛍 ولقد كذّبت الأمم التي سبقت هؤلاء المشركين، فنزل عليهم عذاب اللُّه لما أصرّوا على كفرهم وتكذيبهم، فکیف کان إنکاری علیهم؟! لقد کان إنكارًا شديدًا. 🛍 أوَلم يشاهد هؤلاء المكذبون الطير فوقهم عند طيرانها تبسط أجنحتها في الهواء تارة، وتضمها إليها تارة أخرى، ولا يمسكهنّ أن يقعن على الأرض إلا الله، إنه بكل شيء بصير، لا يخفي عليه منه شيء. 📆 لا جند لكم - أيها الكفار - يمنعكم من عذاب الله إن أراد أن يعذبكم، ليس الكافرون إلا مخدوعين، خدعهم الشيطان فاغترّوا به. ش ولا أحد يرزقكم إن منع الله رزقه أن يصل إليكم، بل الحاصل أن الكفار تمادوا في العناد والاستكبار، والامتناع عن الحق. 💮 أفمن يمشي واقعًا على وجهه؛ مُنْكَبًّا عليه – وهو المشرك - أهدى، أم المؤمن الذي يمشى مستقيمًا على طريق مستقيم؟! 💮 قل - أيها الرسول - لهؤلاء المشركين المكذبين: الله هو الذي خلقكم، وجعل لكم أسماعًا تسمعون بها، وأبصارًا تبصرون بها، وقلوبًا تعقلون بها، قليلًا ما تشكرونه على نعمه التي أنعم بها

(ث) وأخفوا - أيها الناس - كلامكم

أو أعلنوم، فالله يعلمه، إنه سبحانه عليم بما في قلوب عباده، لا يخفي

🛍 ألا يعلم الذي خلق الخلائق كلها السرّ وما هو أخفى من السرّ؟! وهو

اللطيف بعباده، الخبير بأمورهم، لا

🥮 هو الذي جعل لكم الأرض سهلة

ليّنة للسكن عليها، فسيروا في جوانبها وأطرافها، وكلوا من رزقه

الذي أعدّ لكم فيها ، وإليه وحده بعثكم

📆 أأمنتم الله الذي في السماء أن

يشق الأرض من تحتكم كما شقها من تحت قارون بعد أن كانت سهلة مذللة

للسكن عليها، فإذا هي تضطرب بكم

﴿ أَم أَمنتم الله الذي في السماء أن

عليه شيء من ذلك.

يخفى عليه منها شيء.

للحساب والجزاء.

بعد استقرارها؟!

عليكم. 🕲 قل – أيها الرسول – لهؤلاء المشركين المكذبين: الله هو الذي بثكم في الأرض ونشركم فيها، لا أصنامكم التي لا تخلق شيئًا، وإليه وحده يوم القيامة تُجَّمعون للحساب والجزاء، لا إلى أصنامكم، فخافوه واعبدوه وحده. 🐯 ويقول المكذبون بالبعث استبعادًا للبعث: متى هذا الوعد الذي تعدنا - يا محمد - أنت وأصحابك إن كنتم صادقين في دعواكم أنه آتٍ؟! (أ) قل - أيها الرسول -: إنما علم الساعة عند الله، لا يعلم متى تقع إلا هو، وإنما أنا منذر واضحٌ في نذارتي لكم. 🌑 مِن فُوَابِدِ ٱلْآَيَاتِ :

- اطلاع الله على ما تخفيه صدور عباده.
- الكفر والمعاصى من أسباب حصول عذاب الله في الدنيا والآخرة.
 - الكفر بالله ظلمة وحيرة، والإيمان به نور وهداية.

فَلَمَّا رَأْوَهُ زُلْفَةَ سِيِّعَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَاذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ ۦ تَدَّعُونَ ۞ قُلْ أَرَءَ يَتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيهِ ۞ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَتَّابِهِ ٥ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا قُوْكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَاءِ مَعِينٍ ٣

المُنْ اللَّهُ الْقِعَالَىٰ اللَّهُ ال

تَ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسُطُرُونَ ۞ مَآأَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونِ ۞ وَإِنَّ لَكَ لَأَجُرًاغَيْرَمَمْنُونِ۞وَإِنَّكَ لَعَلَىخُلُقِعَظِيمِ۞ فَسَتُبْصِرُ

<u>وَيُبْصِرُونَ۞بِأَيِيّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ۞إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَنضَلَّ</u>

عَن سَبِيلِهِ ٥ وَهُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۞ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۞

وَدُّواْ لَوْتُدْهِنُ فَيُدُهِنُونَ ۞ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافِ مَّهِينِ ۞

هَمَّازِمَّشَّآءٍ بِنَمِيمِ ۞ مَّنَّاعِ لِّلْخَيْرِمُعْتَدِ أَثِيمِ

عُتُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمِ ﴿ أَنَ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِينَ ۞ إِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِ

ءَايَاتُنَاقَالَ أُسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۞ سَنَسِمُهُ وَعَلَى ٱلْخُرْطُومِ ۞

078 1000 000 000

تعانيه من حمل الرسالة إلى الناس غير مقطوع، ولا منّة به لأحد عليك. 🗓 وإنك لعلى الخلق العظيم الذي جاء به القرآن، فأنت مُتَخَلّق بما فيه على أكمل وجه. @ فستبصر أنت، ويبصر هؤلاء المكذبون. ۞ عندما ينكشف الحق يتضح بأيكم الجنون؟! ۞ إن ربك - أيها الرسول – يعلم من انحرف عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين إليها، فيعلم أنهم من ضلّوا عنها، وأنك من اهتديت إليها. 🔘 فلا تطع – أيها الرسول – المكذبين بما جئت به. Ѽ تمنّوا لو لَايَنْتَهم ولَاطَفْتَهم على حساب الدين، فيلينون لك ويلاطفونك. Ѽ ولا تطع كل كثير الحلف بالباطل، حقير. 🗯 كثير الاغتياب للناس، كثير المشى بالنميمة بينهم؛ ليفرق بينهم. 🗯 كثير المنع للخير، معتد على الناس في أموالهم وأعراضهم وأنفسهم، كثير الآثام والمعاصي. ﴿ غَلِيظٌ جَافٍ، دَعِي في قومه لَصِيق. ۞ لأجل أنَّه كان صَاحب مال وأولاّد تكبّر عن الإيمان بالله ورسوله. ۞ إذا تُقَرأ عليه آياتنا قال: هذه ما يُسَطّر من خرافات الأولين. ۞ سنضع علامة على أنفه تشينه وتلازمه.

- مِن فَوَابِدِ الْآيَاتِ .
- اتصافَ الرسول ﷺ بأخلاق القرآن. صفات الكفار صفات ذميمة يجب على المؤمن الابتعاد عنها، وعن طاعة أهلها.
 - من أكثر الحلف هان على الرحمن، ونزلت مرتبته عند الناس.

العذاب قريبًا منهم وذلك يوم القيامة تغيرت وجوه الذين كفروا بالله فاسودّت، ويقال لهم: هذا الذي كنتم تطلبونه في الدنيا وتستعجلونه. 🕅 قل - أيها الرسول - لهولاء المشركين المكذبين مستنكرًا عليهم: أخبروني إن توفّاني الله، وتوفَّى من معى من المؤمنين، أو رحمنا فأخّر

📆 فلما حل بهم الوعد وعاينوا

في آجالنا، فمن ينجّى الكافرين من عذاب مؤلم؟! لن ينجيهم منه أحد. 📆 قـل - أيها الرسول - لهـؤلاء المشركين: هو الرحمن الذي يدعوكم إلى عبادته وحده، آمنًا به، وعليه وحده اعتمدنا في أمورنا، فستعلمون - لا محالة - من هو في ضلال واضح ممن هو على صراط مستقيم.

📆 قـل - أيها الرسـول - لهـؤلاء المشركين: أخبروني إن أصبح ماؤكم الذي تشربون منه غائرًا في الأرض لا تستطيعون الوصول إليه، من يأتيكم بماء كثير جار؟! لا أحد غير الله.

سِيُوْرَكُو الْقَالَمُ لِمُ

 مِن مَّقَاصِدِ ٱلشُّورَةِ: الخلق، والدفاع عنه وتثبيته.

٥ ٱلتَّفْسِيرُ: 🗯 ﴿نَـٰ﴾ تقـدم الـكلام علـي نظائرها في بداية سورة البقرة. أقسم الله بالقلم، وأقسم بما يكتبه الناسس بأقلامهـم.

📆 ما أنت – أيها الرسول – بما أنعم الله عليك به من النبوّة مجنونًا، بل أنت برىء من الجنون الذي رماك به المشركون. ۞ وإنّ لك لثوابًا على ما ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَثُوابًا عَلَى مَا

(الله اختبرنا هؤلاء المشركين بالقحط والجوع، كما اختبرنا أصحاب الحديقة حين حلفوا ليقطعن ثمارها وقت الصباح مسارعين حتى لا يطعم منها مسكين. 🛍 ولم يستثنوا في يمينهم بقولهم

(إن شاء الله). (أ) فأرسل الله إليها نارًا، فأكلتها وأصحابها نيام لا يستطيعون دفع النار عنها.۞ فأصبحت سوداء كالليل المظلم. ﴿ فَنَادَى بِعضهم بِعضًا وقت الصباح. ﴿ قَالِينَ: اخرجوا مُبَكِّرين على حرثكم قبل مجيء الفقراء إن كنتم قاطعين ثماره. ش فساروا إلى حرثهم، مسرعين يحدّث بعضهم بعضًا بصوت منخفض. 📆 يقول بعضهم لبعض: لا يدخلنّ الحديقة عليكم اليوم مسكين. 🔞 وساروا أول الصباح عازمين على منع ثمارهم، قادرين على ذلك فيما يزعمون.

📆 فلما شاهدوها محترقة قال بعضهم لبعض: لقد ضللنا طريقها. (۱۷) بل نحن ممنوعون من جني ثمارها بما حصل منا من عزم على منع المساكين منها. أن قال أفضلهم: ألم اقل لکم حین عزمتم علی ما عزمتم عليه من حرمان الفقراء منها: هلّا تسبحون الله، وتتوبون إليه؟! (أن قالوا: سبحان ربنا، إنا كنا ظالمين لأنفسنا حين عزمنا على منع الفقراء من ثمار حديقتنا. 🐑 فأقبلُوا يتراجعون في كلامهم على سبيل العتب.

(أيَّ قالوا من الندم: يا خسارنا، إنا كنا متجاوزين الحد بمنعنا الفقراء حقهم. 🖫 عسى ربنا أن يعوضنا خيرًا من الحديقة، إنا إلى الله وحده راغبون، نرجو منه العفو، ونطلب منه الخير. (الله مثل هذا العذاب بالحرمان من الرزق نعذب من عصانا، ولعذاب

الآخرة أعظم لوكانوا يعلمون شدّته ودوامه. @ إن للمتقين الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، عند ربهم جنات النعيم يتنعمون فيها، لا ينقطع نعيمهم. 🧓 أفنجعل المسلمين كالكفار في الجزاء كما يزعم المشركون من أهل مكة؟! 🥽 ما لكم – أيها المشركون – كيف

٠ مِن فَوَابِدِ ٱلأَيَّاتِ :

- منع حق الفقير سبب في هلاك المال.
- تعجيل العقوبة في الدنيا من إرادة الخير بالعبد ليتوب ويرجع.
- لا يستوى المؤمن والكافر في الجزاء، كما لا تستوى صفاتهما.

إِنَّا بِلَوْنَاهُمُ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْلَيْصَرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۞وَلَا يَسْتَثْنُونَ۞فَطَافَعَلَيْهَاطَآبِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْزِنَآبِمُونَ۞فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ۞فَتَنَادَوْاْمُصْبِحِينَ۞أَنِٱغْدُواْعَلَىٰحَرْتِكُمْ إِن كُنتُمْ صَرِمِينَ ۞فَأَنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ۞أَنلَّا يَدَخُلَتَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُمُ مِّسُكِينُ ۞ وَغَدَوْاْعَلَى حَرْدِ قَلدِرِينَ ۞ فَلَمَّا رَأُوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّ لَضَمَا لَّوْنَ ۞ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۞ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلُلَّكُمْ لَوَلَا تُسَبِّحُونَ۞قَالُواْسُبْحَنَ رَبِّنَآإِنَّاكُنَّا ظَلِمِينَ۞فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَغَضِ يَتَلَوَمُونَ ﴿ قَالُواْ يَلَوَيْلَنَاۤ إِنَّاكُنَّاۤ طَلِغِينَ ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَاۤ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًامِّنْهَآ إِنَّاۤ إِلَىٰ رَبِّنَا رَغِبُونَ ۞ كَذَاكِ ٱلْعَذَابُّ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ ٱكْبَرُ لَوْكَانُواْ يَعَلَمُونَ ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِ مْجَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿

أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ۞مَالَكُوْكِيَفَ تَحُكُمُونَ۞أَمُلَكُوْ كِتَكُ فِيهِ تَدْرُسُونَ ١٩ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ١٩ أَمْلُكُمْ أَيْمَنُ عَلَيْنَ

بَلِغَةُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُوْلَمَا تَحَكُّمُونَ ﴿ سَلَّهُ مُ أَيُّهُم بِذَالِكَ زَعِيمُ إِنْ أَمْلَهُ مُرْشُرَكَاءُ فَلْيَأْتُواْ إِشُرَكَا بِهِمْ إِن كَانُواْ صَدِقِينَ ﴿ يَوْمَ

يُكْشَفُ عَن سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ١٠٠

تحكمون هذا الحكم الجائر الأعوج؟! 🥡 أم لكم كتاب فيه تقرؤون المساواة بين المطيع والعاصي؟! 🧓 إن لكم في ذلك الكتاب إذن ما تتخيرونه في الأخرة، كلا ليس لكم ذلك. 🏐 أم لكم علينا عهود مؤكدة بالأيمان مقتضاها أن لكم ما تحكمون به لانفسكم؟!

🕥 سل – أيها الرسول – القائلين هذا القول: أيهم كفيل به؟! 🐠 أم لهم شركاء من دون الله يساوونهم في الجزاء مع المؤمنين؟! فليأتوا بشركائهم هؤلاء إن كانوا صادقين فيما يدّعونه من أنهم ساووهم مع المؤمنين في الجزاء. 🥶 يوم القيامة يبدو الهول ويكشف ربنا عن ساقه، ويُدُعَى الناس إلى السجود فيسجد المؤمنون، ويبقى الكفار والمنافقون لا يستطيعون أن يسجدوا.

خَشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةُ وَقَدُكَا فُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسَّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ اللَّهُ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَنَا الَّلْحَدِيثِّ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَأَمْلِ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۞ أَمُرَسَّعَلُهُمْ أُجْرَافَهُم مِّن مَّغْرَمِ مُّنْقَلُونَ ۞ أَمْعِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۞ فَأُصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كُصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَمَكُظُومُ ١ لَؤُلَا أَن تَدَارَكَهُ ونِعْمَةُ مِن رَبِّهِ عَلَيْهَ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوَمَذُمُومٌ ١٠٠ فَأَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَنَجَعَلَهُ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرَهِمْ لَمَّاسَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ وَلَمَجْنُونُ ۞ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكُورُ لِلْعَالَمِينَ ۞ بِسْ مِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِيهِ ٱلْحَاقَةُ ۞ مَا ٱلْحَاقَةُ ۞ وَمَا أَدْ رَيْكَ مَا ٱلْحَاقَةُ ۞ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُا بِٱلْقَارِعَةِ۞فَأَمَّاثَمُودُ فَأَهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ۞وَأَمَّاعَادُ فَأَهْلِكُوْاْبِرِيجٍ

صَرْصَرِعَاتِيَةِ ٢٠ سَخَّرَهَاعَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى

ٱلْقُوْمَ فِيهَاصَرْعَى كَأَنَّهُ مُ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةِ ۞ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُ مِينَ بَاقِيَةٍ

🕥 يذكر الله ساعة البعث التي تحق على الجميع. 🕥 ثم يعظم أمرها بهذا السؤال: أي شيء هي الحاقة؟ 🕥 وما أعلمك ما هذه الحاقة؟ 🥨 كذبت ثمود قوم صالح، وعاد قوم هود، بالقيامة التي تقرع الناس من شدة أهوالها. 🕲 فأما ثمود فقد أهلكهم الله بالصيحة التي بلغت الغاية في الشدة والهول. 🐧 وأما عاد فقد أهلكهم الله بريح شديدة باردة ذات صوت مزعج قاسية بلغت الغاية في القسوة عليهم. 🕥 أرسلها الله عليهم مدة سبع ليالِ وثمانية أيام تفنيهم عن بكرة أبيهم، فترى القوم في ديارهم هَلُكُي مصروعين في الأرض، كأنهم بعد إهلاكهم أصول نخل ساقطة على الأرض بالية. في فهل ترى لهم نفسًا باقية بعد ما أصابهم من العذاب؟!

- الصبر خلق محمود لازم للدعاة وغيرهم.
- التوبة تَجُبُ ما قبلها وهي من أسباب اصطفاء الله للعبد وجعله من عباده الصالحين.
- تنوع ما يرسله الله على الكفار والعصاة من عذاب دلالة على كمال قدرته وكمال عدله.

📆 ذلیلــــة أبصارهـــم، تغشـــاهم ذلّـــة وندامة، وقد كانوا في الدنيا يُطُلُبُ منهم أن يسجدوا لله وهم في معافاة مما هم فيه اليوم. (إن فاتركنني - أيها الرسول - ومن يكذّب بهذا القرأن المنزل عليك، سنسوقهم إلى العذاب درجة درجة من حيث لا يعلمون أن ذلك مكر بهم واستدراج لهم. 🚳 وأمهلُهم زمنًا ليتمادوا في إثمهم، إن كيدي بأهل الكفر والتكذيب قوى، فلا يفوتونني، ولا يسلمون من عقابي. 👸 هل تطلب منهم - أيها الرسول - ثوابًا على ما تدعوهم إليه، فهم بسبب ذلك يتحمَّلون أمرًا عظيمًا، فهذا سبب إعراضهم عنك؟! والواقع خلاف ذلك، فأنت لا تطلبهم أجرًا، فما المانع لهم من اتباعك؟! 🤲 أم عندهم علم الغيب فهم يكتبون ما يحلولهم من الحجج التي يحاجُّونك بها؟! (فاصبر - أيها الرسول - لما حكم به ربك من استدراجهم بالإمهال، ولا تكن مثل صاحب الحوت يونس عيه فى التضجر من قومه؛ إذ نادى ربه وهو مكروب في ظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت. 🔃 لولا أن رحمة الله أدركته لنبذه الحوت إلى أرض خلاء وهـو مَلُوم. 👸 فاختاره ربه، فجعله من عباده الصالحين. 🔞 وإن يكاد الذين كفروا بالله وكذبوا رسوله، ليَصْرَعونك بأبصارهم من شدة إحداد النظر إليك، لما سمعوا هذا القرآن المنزل عليك، ويقولون - اتباعًا لأهوائهم، وإعراضًا عن الحق -: إن الرسول الذي جاء به لمجنون. 🥨 وما القرآن المنزل عليك إلا موعظة وتذكيرٌ للإنس والجن.

مِن مَّقَاصِدُ الشُّورَةِ:

إثبات أن وقوع القيامة والجزاء فيها حقُّ

وَجَآءً فِرْعَوْنُ وَمَن قَبَلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكُتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞ فَعَصَوْلُ رَسُولَ رَبِّهِمۡوَفَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةَ رَّابِيَةً۞إِنَّا لَمَّاطَعَا ٱلۡمَآءُ حَمَلْكُمُ فِي ٱلْجَارِيَةِ شِلِنَجْعَلَهَالَكُمْ تَذَكِرَةً وَتَعِيَهَآ أَذُنُ وَعِيَةُ شَهَآ فَانْفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةُ وَحِدَةُ شَوَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّنَا دَكَّةً وَحِدَةً ١ فَيُوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۞ وَٱنشَقَّتِٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةُ شَوَالْمَلَكُ عَلَىٓ أَرْجَالِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِذِ تَمَنِيَةٌ ۞يَوْمَبِذِيتُعْرَضُونَ لَاتَخَفَّىٰمِنكُرْخَافِيَةُ۞فَأَمَّامَنْ أُوتِي كِتَابَهُ وبِيَمِينِهِ عَفَقُولُ هَاقُومُ ٱقْرَءُواْ كِتَابِيَهُ ١٠ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقِ حِسَابِيهُ ۞فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيةٍ ۞فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۞ قُطُوفُهَ دَانِيَةُ ۞ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيَاٰ بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡاَٰيَّامِ ٱلۡاَلِيَةِ۞ وَأَمَّامَنَ أُوتِيَ كِتَابَهُ وِيشِمَالِهِ عَفَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَوْأُوتَ كِتَابِيَهُ ۞وَلَمْ أُدْرِ كُمَّا حِسَابِيَهُ ۞ يَلَيْتَهَا كَانَتِٱلْقَاضِيَةَ۞ مَآأَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ۞ هَلَكَ عَنِي سُلَطِنِيَهُ ۞ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ۞ ثُمَّا لَجَحِيمَ صَلَّوهُ۞ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِٱلْعَظِيمِ ﴿ وَا بها مطبع عليها أُمطِي كتاب أعماله ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ؟ ۚ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيهُرُ ۖ ثَنَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّ

(أ) وجاء فرعون ومن قبله من الأمم، والقرى التي عذبت بقلب عاليها سافلها، وهم قوم لوط، بالأفعال الخاطئة من الشرك والمعاصي.

🕦 فعصي كل منهم رسوله الذي بعث إليهم وكذبوه، فأخذهم الله أخُذَة زائدة على ما يتمّ به هلاكهم. (١١) إنا لما تجاوز الماء حدّه في الارتفاع حملنا من كنتم في أصلابهم في السفينة الجارية التي صنعها نوح الله بأمرنا، فكان حَمَلًا لكم.

(١١) لنجعل السفينة وقصتها موعظة يُسَتدلّ بها على إهلاك أهل الكفر، وإنجاء أهل الإيمان، وتحفظها أذن حافظة لما تسمع.

📆 فـإذا نفـخ الملـك المـوكل بالنفـخ في القرن نفخة واحدة وهي النفخة

📆 ورُفعت الأرض والجبال، فَدُقَّتا دُفَّة وأحدة شديدة فَرَّفَت أجزاء الأرض وأجزاء جبالها.

🧓 فیوم یحصل ذلك كله تقع

ش وتشققت السماء يومئذ لنُـزول الملائكة منها، فهي في ذلك اليوم ضعيفة بعد أن كانت شديدة متماسكة.

🕦 والملائكة على أطرافها وحافّاتها، ويحمل عرشُ ربك في ذلك اليوم العظيم ثمانيةٌ من الملائكة المقربين.

(الله عنه الله اليوم تُعَرَضون - أيها الناس - على الله، لا تخفى على الله منكم خافية أيًّا كانت، بل الله عليم بها مطّلع عليها ر

بيمينه فهو يقول من السرور والبهجة: خذوا اقرؤوا كتاب أعمالي. 🕡 إني 🎾 🍪 🍪 🍪 🍪 🍪 😘 😘 🐧

علمت في الدنيا وأيقنت أني مبعوث، وملاقٍ جزائي. 🕮 فهو في عيشة مرضية؛ لما يراه من النعيم الدائم. 🥨 في جنة رفيعة المكان والمكانة. 🥡 ثمارها قريبة ممن يتناولها. 🥨 يقال تكريمًا لهم: كلوا واشربوا أكلًا وشربًا لا أذى فيه بما قدمتم من الأعمال الصالحات في الأيام الماضية في الدنيا. 🥨 وأما من أُعْطِي كتاب أعماله بشماله، فيقول من شدة الندم: يا ليتني لم أعط كتاب أعمالي لما فيهٍ من الأعمال السيئة المستوجبة لعذابي. 💬 ويا ليتني لم أعرف أي شيء يكون حسابي. 💮 يا ليت الموتة التي متَّها كانت الموتة التي لا أبِّعَث بعدها أبدًا. ﴿ لَهُ لِم يدفع عني مالي من عذاب الله شيئًا. ﴿ عَابِت عني حجتي وما كنت أعتمد عليه من قوة وجامٍ.

📆 ويقال: خذوه – أيها الملائكة – واجمعوا يده إلى عنقه. 🔞 ثم أدخلوه النار ليعاني حرّها. 🍘 ثم أدخلوه في سلسلة طولها سبعون ذراعًا. ش إنه كان لا يؤمن بالله العظيم. ش ولا يحتّ غيره على إطعام المسكين. ش فليس له يوم القيامة قريب يدفع عنه العذاب.

المِنَّةُ التي على الوالد مِنَّة على الولد تستوجب الشكر.

• إطعام الفقير والحض عليه من أسباب الوقاية من عـذاب النار.

شدة عذاب يوم القيامة تستوجب التوقى منه بالإيمان والعمل الصالح.

📆 وليس له طعام يطعمه إلا من عصارة أبدان أهل النار. وَلَاطَعَامٌ إِلَّامِنْ غِسُلِينِ ۞ لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَطِوْنَ ۞ فَكَرَّأْفُسِمُ بِمَا 🖄 لا يأكل ذلك الطعام إلا أصحاب الـذنوب والمعاصى. تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَالَا تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولِ كَيْمِ ﴿ وَمَاهُو بِقَوْلِ (أقسم الله بما تشاهدون. (أيُّ وأقسم بما لا تشاهدون. 👸 إن القرآن لكلام الله، يتلوه شَاعِرْ قَلِيلَا مَّا تُؤْمِنُونَ ١٤ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنْ قَلِيلَا مَّا تَذَكَّرُ وَنَ ١٠٠ على الناس رسوله الكريم. 🟐 وليسس بقول شاعر؛ لأنه ليسس تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْمَاكَمِينَ ﴿ وَلَوْتَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ١ على نظم الشِّعر، قليلًا ما تؤمنون. 📆 وليسس بقول كاهن، فكلام لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۞ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۞ فَمَا مِنكُمْ الكهان أمر مُغَاير لهذا القرآن، قليلًا ما تتذكرون. 🝘 ولكنه منزّل من رب الخلائق كلهم. ﴿ وَلَو تَقُوُّل علينا مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۞ وَإِنَّهُ ولَتَذْكِرَةُ لِلْمُتَّقِينَ۞ وَإِنَّا محمد بعض الأقاويل التي لم نقلها. ١ لانتقمنا منه وأخذنا منه لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُمْ مُّكَذِّبِينَ۞ وَإِنَّهُ وَلَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ۞ بالقوة منا والقدرة. 📆 ثم لقطعنا منه العرِّق المتصل بالقلب. 🕸 فليس منكم من يمنعنا منه، فبعيد أن يَتَقَوَّل وَإِنَّهُ وَلَحَقُّ ٱلْيَقِينِ۞ فَسَبِّحْ بِٱسْمِرَيِّكَ ٱلْعَظِيمِ۞ علينــا مــن أجلكــم. 🖎 وإن القــرآن لموعظة للمتقين لربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه. 🙉 وإنا لنعلم أن من الله المراق المر بينكم مَنْ يُكُذب بهذا القرآن. 👸 وإن التكذيب بالقرآن لندامة بِسْ ___ِٱللَّهِٱلرَّحْمَٰزِٱلرَّحِي حِ عظيمة يوم القيامة. 🔞 وإن القرآن لهوحق اليقين الذي لا مرّية ولا ريب سَأَلَ سَآبِلُ بِعَذَابٍ وَاقِعِ ۞ لِّلْكَفِيرِينَ لَيْسَلَهُ وَافْعُ ۗ ۞ أنه من عند الله. ش فنزه - أيها الرسول - ربك عما لا يليق به، واذكر اسم ربك العظيم. مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلْمَعَارِجِ ۞ تَعُرُجُ ٱلْمَلَآبِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۞ فَأَصْبِرْصَبُرَاجَمِيلًا۞

سِنُوْلَةُ الْمُعَلِّرِ فِي الْمُعَلِّرِ فِي الْمُعَلِّرِ فِي الْمُعَلِّرِ فِي الْمُعَلِّرِ فِي الْمُعَلِّرِ ف مكية —

﴿ مِن مَّقَاصِدِ ٱلسُّورَةِ:

َ مِنْ مُفَاصِدِ اسْوِرَةِ: بيان حال الخلق يوم القيامة وجز ائهم. ﴿ ٱلتَّقَشِيرُ:

م ٥٦٨ أن على على المشركين على الفسه وقومه بعذاب إن كان هذا العذاب حاصلًا، وهو سخرية منه، وهو واقع يوم القيامة. أل للكافرين بالله، ليس لهذا العذاب من يرده. أن من الله ذي العلو والدرجات والفواضل والنعم. أن تصعد إليه الملائكة وجبريل في تلك الدرجات، في يوم القيامة؛ وهو يوم طويل مقداره خمسون ألف سنة. أن فاصبر - أيها الرسول - صبرًا لا جَزَع فيه ولا شكوى. أن إنهم يرون هذا العذاب بعيدًا مستحيل الوقوع. أن ونراه نحن قريبًا واقعًا لا محالة. أن يوم تكون السماء مثل المُذَاب من النحاس والذهب وغيرهما. أن وتكون الجبال مثل الصوف في الخِفَّة. أن ولا يسأل قريب قريبًا عن حاله؛ لأن كل واحد مشغول بنفسه.

- ﴿ مِن فَوَالِدِ أَلْكَاتِ :
 تنزيه القرآن عن الشعر والكهانة .
- خطر التَّقَوُّل على الله والافتراء عليه سبحانه.
- الصبر الجميل الذي يحتسب فيه الأجر من الله ولا يُشكى لغيره.

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وبَعِيدًا ﴿ وَنَرَيْهُ قَرِيبًا ۞ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآهُ

كَٱلْمُهْلِ۞وَتَكُونُ ٱلْجِبَالَكَٱلْعِهْن۞وَلَايشَعَلْجَمِيرُجَمِيمَا۞

🛍 یشاهد کل اِنسان قریبه لا یخفی عليه، ومع ذلك لا يسأل أحد أحدًا لهول الموقف، يود من استحق النار أن يقدم أولاده للعذاب بدلًا منه.

📆 ويفتدي بزوجته وأخيه.

📆 ويفتدى بعشيرته الأقربين منه، الذين يقفون معه في الشدائد.

🟐 ويفتدي بمن في الأرض جميعًا من الإنس والجن وغيرهما، ثم يسلّمه ذلك الافتداء، وينقذه من عذاب النار.

🔞 ليس الأمر كما تمنّى هذا المجرم. إنها نار الأخرة تلتهب وتشتعل.

(1) تفصل جلدة الرأس فصلًا شديدًا من شدة حرّها واشتعالها. \infty تنادى من أعرض عن الحق، وأبعد عنه ولم يؤمن به ولم يعمل. 🔕 وجَمَع المال، وضنّ بالإنفاق منه في سبيل الله.

(ألُّ) إن الإنسان خُلِق شديد الحرص. الله ضُرٌّ من مرض أو فقر كان الله ضُرٌّ من مرض أو فقر كان قليل الصبر. ش وإذا أصابه ما يُسَرُّ به من خَصِب وغنَّى كان كثير المنع لبذله في سبيل الله. ش إلا المصلّين، فهم سالمون من تلك الصفات الذميمة. (أله الذين هم على صلاتهم مواظبون، لا ينشغلون عنها، ويؤدونها في وقتها المحدد لها. 📆 والذين في أموالهم نصيب محدد مفروض. ش يدفعونه للذي يســألهم وللذي لا يسألهم ممن حُرم الرزق لأي سبب كان. 📆 والذين يصدّقون بيوم القيامة، يوم يجازي الله كلّا بما يستحقّه. 🕅 والذين هم من عذاب ربهم خائفون، مع ما قدموا من أعمالهم الصالحة. ﴿ إِن عذاب ربهم مخوف لا يأمنه عاقل. ش والذين هم لفروجهم حافظون بسترها وإبعادها عن الفواحش. 💮 إلا من زوجاتهم أو ما ملكوا من الإماء، فإنهم غير ملومين

📆 فمن طلب الاستمتاع بغير ما ذُكِر 🎎 🍪 🍪 🏥 😘 💮 من الزوجات والإماء، فأولئك هم المتجاوزون لحدود الله. ﴿ والذين هم لما ائتمنوا عليه من الأموال والأسرار وغيرهما، ولعهودهم التي عاهدوا عليها الناس – <mark>حافظون،</mark> لا يخونون أماناتهم، ولا ينقضون عهودهم. ஹوالذين هم قائمون بشهاداتهم على الوجه المطلوب، لا تؤثر

في التمتع بهنّ بالوطء فما دونه.

قرابة ولا عداوة فيها. 🥡 والذين هم على صلاتهم يحافظون؛ بأدائها في وقتها، وبطهارة وطمأنينة، لا يشغلهم عنها شاغل.

🧓 أولئك الموصوفون بتلك الصفات في جنات مُكّرَمون؛ بما يلقونه من النعيم المقيم، والنظر إلى وجه الله الكريم. 🤃 فما الذي جرّ هؤلاء المشركين من قومك - أيها الرسول - حَوَاليك مسرعين إلى التكذيب بك؟ ا 🕲 محيطون بك عن يمينك وشمالك جماعات جماعات. 🐯 أيأمل كل واحد منهم أن يدخله الله جنة النعيم، يتنعم بما فيها من النعيم المقيم، وهو باقِ على كفره؟! 🕅 ليس الأمر كما تصوّروا، إنا خلقناهم مما يعرفونه، فقد خلقناهم من ماء حقير، فهم ضعفاء لا يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًّا، فكيف يتكبرون؟! 🏐 أقسم الله تعالى بنفسه، وهو رب المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب، إنا لقادرون.

شدة عذاب النار حيث يود أهل النار أن ينجوا منها بكل وسيلة مما كانوا يعرفونه من وسائل الدنيا.

● الصلاة من أعظم ما تكفَّر به السيئات في الدنيا، ويتوقى بها من نار الآخرة. ● الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح.

﴿ الْحَوْالَةِ الْحَالِمُ الْمُنْرُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ يُبَصَّرُونَهُمْ يُودُونُهُمْ يَودُ اللَّهُ جُرِهُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِبٍ لَمْ بِبَنِيهِ إِنْ وَصَحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ١٥ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُويِهِ ١٥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۞ كَلَّا ٓ إِنَّهَا لَظَى۞ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى۞ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ ﴾ وَتَوَلَّىٰ۞وَجَمَعَفَأُوْعَىٰ۞*إِنَّٱلْإِنسَانَخْلِقَهَلُوعًا۞إِذَامَسَّهُٱلشَّرُّ جَزُوعَا۞وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا۞إِلَّاٱلْمُصَلِّينَ۞ٱلَّذِينَ هُمَ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآبِمُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَلِهِمْ حَقُّ مَّعَلُومٌ ۞ لِّلسَّآبِلِ ۘۅۘٱڵ۫مَحۡرُومِ۞ۅۘٲڵۜڋؘؚڽڹۘؽڝۘڐؚڨؙۅڹٙؠؚۑٙۄ۫؋ٵڵڐؚؠڹ۞ۅٲڵڋؚؽڹۿۄڡؚۜڹؘعؘۮٙٳٮؚ رَبِّهِمرِّمُّشْفِقُونَ۞إنَّعَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُمَأَمُونِ۞وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۞ إِلَّا عَلَىٓ أَزْوَجِهِمۡ أَوۡمَامَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَيَ وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُوْلَيْكَ هُوْٱلْعَادُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ

هُمُ لِأُمْنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ﴿ وَأَلَّذِينَ هُم بِشَهَلَاتِهِمْ قَآبِمُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞ أَوْلَيْكَ فِي جَنَّتِ مُّ كُرُمُونَ ۞

فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۞ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّـمَالِ

عِزِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيرِ ﴿ كَالَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم

مِّمَّايَعْلَمُونَ ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿

عَلَىٰٓ أَن نُبُكِدِ لَ خَيْرًامِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۞ فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ۞ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعَا كَأَنَّهُ مْ إِلَىٰ نُصُبِ يُوفِضُونَ 🐨

خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةُ ذَلِكَ ٱلْيُوَمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ

النام النام

بِنْ مِاللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِي مِ

إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوْحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۗ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيثُرُ ۚ قَالَ يَعَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِيرٌ ۗ ۞أَنِ ٱعۡبُدُواْ

ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۞ يَغْفِرْلَكُمْ مِّن ذُنُو بِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ

إِلَىٓ أَجَلِمُّسَمَّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوَ كُنْتُمْ تَعَلَمُونَ ۞

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلَا وَنَهَا رَا۞ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ۞ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغَفِرَلَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَابِعَهُمْ فِي

ءَاذَانِهِ مْرَوَٱسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارَا۞

ثُمَّ إِنِّ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۞ ثُمَّ إِنِّ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ

لَهُمْ إِسْرَارًا ۞ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۞

الأرض ما استقمتم على ذلك، إن الموت إذا جاء لا يؤخَّر، لو كنتم تعلمون لبادرتم إلى الإيمان بالله والتوبة مما أنتم عليه من الشرك والضلال. 🥥 قال نوح: يا رب، إني دعوت قومي إلى عبادتك وتوحيدك، ليلًا ونهارًا باستمرار. 🗓 فلم تزدهم دعوتي لهم إلا نفورًا وبُغَدًا مما أدعوهم إليه. (١) وإني كلما دعوتهم إلى ما فيه سبب غفران ذنوبهم؛ من عبادتك وحدك ومن طاعتك وطاعة رسولك – سدّوا آذانهم بأصابعهم؛ ليمنعوها من سماع دعوتي، وغطّوا وجوههم بثيابهم حتى لا يروني، واستمرّوا على ما هم عليه من الشرك، وتكبّروا

خفيًّا، ودعوتهم بصوت منخفض؛ منوَّعًا لهم أسلوب دعوتي. ۞ فقلت لهم: يا قوم، اطلبوا المغفرة من ربكم بالتوبة إليه، إنه سبحانه كان غفارًا لذنوب من تاب إليه من عباده.

مِن فَوَابِدِ آلاَيَاتِ .

- خطر الغفلة عن الأخرة.
- عبادة الله وتقواه سبب لغفران الذنوب.

(ث) على تبديلهم بغيرهم ممن يطيع الله، ونهلكهم، لا نعجز عن ذلك، ولسنا بمغلوبين متى أردنا إهلاكهم وتبديلهم بغيرهم.

🧓 فاتركهم - أيها الرسول -يخوضوا فيما هم فيه من الباطل والضلال، ويلعبوا في حياتهم الدنيا إلى أن يلاقوا يوم القيامة الذي كانوا يوعدون به في القرآن.

ش يوم يخرجون من القبور سراعًا كأنهم إلى عُلَم يتسابقون.

🟐 ذليلة أبصًارهم، تغشاهم ذلة، ذلك هو اليوم الذي كانوا يوعدون به في الدنيا، وكانوا لا يبالون به.

سُوْرَيْ نُوك — مَكتة —

٩ مِن مَّقَاصِدِ ٱلسُّورَةِ:

بيان منهج الدعوة للدعاة، من خلال قصة نوح. التَّفْسِيرُ:

🗯 إنا بعثنا نوحًا إلى قومه يدعوهم ليخوّف قومه من قبل أن يأتيهم عذاب موجع بسبب ما هم عليه من الشرك بالله.

🗯 قــال نــوح لقومــه: يـا قــوم، إنــي لكم مُنْدَرٌ بَيِّنُ الإندار من عداب ينتظركم إن لم تتوبوا إلى الله.

👚 ومقتضــى إنــذارى لكــم أن أقــول لكم: اعبدوا الله وحده، ولا تشركوا به شيئاً، واتقوه بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وأطيعوني فيما أمركم به.

🗓 إنكم إن تفعلوا ذلك يغضر الله لكم من ذنوبكم ما لا يتعلق بحقوق العباد، ويُطِلُ أمد أمّتكم في الحياة • ٧ ٥ 💛 💖 💖 💖 💖 💖 🐪 الب وقت محدد فِي علم الله، تعمرون

عن قبول ما أدعوهم إليه، والإذعان له. 🥨 ثم إني - يا رب - دعوتهم علانية. ۞ ثم إني رفعت لهم صوتي بالدعوة، وأسررت إسرارًا

● الاستمرار في الدعوة وتنويع أساليبها حق واجب على الدعاة.

يُرْسِلٱلسَّمَاءَعَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا ۞ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَلِ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ۞ مَّالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۞ وَقَدْ خَلَقَكُمُ أَطُوَارًا ١٠ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَوَتٍ طِبَاقَا۞ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ١٠٠٠ وَٱلْلَهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتَا ۞ ثُمَّ يُعِيدُ كُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجَا۞ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُوا ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا۞ لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَ سُبُلَا فِجَاجَا ﴾ قَالَ نُوْحُ رَّبِ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَبَعُواْ مَن لَمَّ يَزِدُهُ مَالْهُ وَوَلَدُهُ وَإِلَّا خَسَارًا ۞ وَمَكَرُواْ مَصْرَاكُبَّارًا ۞ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدَّا وَلَاسُوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرَا ﴿ وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيراً وَلَا تَزِدِ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالَا ۞ مِّمَّا خَطِيَّيَتِهِمُ أُغُرِقُواْ فَأَدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنْصَارًا ۞ وَقَالَ نُوْحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْعَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَفِرِينَ دَيَّارًا ۞ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَادُوٓاْ إِلَّا فَاجِرَا كَفَّارًا ۞ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِّ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ٥

إليه، فلا يحصل لكم قحط. ويعطكم بكثرة أموالًا وأولادًا، ويجعل لكم بساتين تأكلون من ثمارها، ويجعل لكم أنهارًا تشربون منها وتسقون زروعكم ومواشيكم.

ش فإنكم إن فعلتم ذلك ينزل الله عليكم المطر متتابعًا كلما احتجتم

صا شأنكم - يا قوم - لا تخافون عظمة الله حيث تعصونه دون مبالاة؟!

مَّ وقد خلقكم طُورًا بعد طُوْر من نُطفة فَعَلَقة فَهُضَّغة.

ألم تروا كيف خلق الله سبع
 سماوات، سماء فوق سماء؟!

وجعل القمر في السماء الدنيا منهن نورًا لأهل الأرض، وجعل الشمس مضيئة.

و والله خلقكم من الأرض بخلق أبيكم آدم من تراب، ثم أنتم تتغذون بما تُنبته لكم.

. ش ثم يعيدكم فيها بعد موتكم، ثم يخرجكم للبعث منها إخراجًا.

ي والله جعل لكم الأرض مبسوطة مهيًّا قالسُّكُني.

مهياه سنختى. رجاء أن تسلكوا منها طرقًا واسعة سعيًا للكسب الحلال.

وست سعيا بعسب المحاري. في قال نوح: يا رب، إن قومي عصوني فيما أمرتهم به من توحيدك وعبادتك وحدك، واتبع السفلة منهم رؤساءهم الذين أنعمت عليهم بالمال والولد،

فلم يزدهم ما أنعمت به عليهم إلا ضلالًا. (ش) ومكر الأكابر منهم مكرًا

(ش) ومكر الأكابر منهم مكرًا عظيمًا بتحريشهم أسافلهم على نوح.
(ش) وقالوا لأتباعهم: لا تتركوا عبادة ألهتكم؛ ولا تتركوا عبادة أصنامكم ود ولا شواع ولا يَغُون ولا نَسْرُر.

ي وقد أضلُّوا بأصنامهم هذه ﴿ كَثَيرًا مِن النَّاسِ، ولا تزد - يا رب ـ ال

كثيرًا من الناس، ولا تزد - يا رب - الظالمين لأنفسهم بالإصرار على الكفر والمعاصي إلا ضلالًا عن الحق. ش بسبب خطيئاتهم التي ارتكبوها أُغَرِقوا بالطوفان في الدنيا، فأُدَخِلوا النار بعد موتهم مباشرة، فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارًا ينقذونهم من الغرق والنار.

وقال نوح لما أُخبره الله أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن: يا رب، لا تترك على الأرض من الكافرين أحدًا يدور أو يتحرك.

الله على الله على الله الله الله الله وتمهلهم يضلّوا عبادك المؤمنين، ولا يلدوا إلا صاحبَ فجورٍ لا يطيعك، وشديد كفرٍ لا يشكرك على نعمك. الله وبنا الله وبنات ولا تزد الظالمين لأنفسهم بالكفر والمؤمنين والمؤمنات، ولا تزد الظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصى إلا هلاكًا وخسرانًا.

فَوَابِدِٱلٰآيَاتِ:

الاستغفار سبب لنزول المطر وكثرة الأموال والأولاد.
 دور الأكابر في إضلال الأصاغر ظاهر مُشَاهَد.

• الذُّنوب سبب للهلاك في الدنيا، والعداب في الآخرة.

مِن مَّقَاصِدِ ٱلشُّورَةِ:

إبطال دين المشركين، ببيان حال الجين وإيمانهم بعد سماع القرآن. التَّفْسِيرُ:

(أ) قبل - أيها الرسول - لأمتك: أو حي الله إلى أنه استمع إلى قراءتي للقرآن جماعة من الجن ببطن نُخُلة، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا لهم: إنا سمعنا كلامًا مقروءًا مُعَجبًا في بيانه

📆 هــذا الــکلام الــذي ســمعنـاه يــدلّ على الصواب في الاعتقاد والقول والعمل، فأمنا به، ولن نشرك بربنا الذي أنزله أحدًا.

آ و آمنًا بأنه - تعالت عظمة ربنا وجلاله - ما اتخذ زوجة ولا ولدًا كما يقول المشركون.

🗊 وأنه كان إبليس يقول على الله قولًا منحرفًا من نسبة الزوجة والولد إليه سبحانه.

وأنا حسبنا أن المشركين من الإنس والجنّ لا يقولون الكذب حین کانوا پزعمون أن له صاحبة وولدًا، فصدّقنا قولِهم تقليدًا لهم. 🐧 وأنـه كان فـى الجاهليـة رجـال من الإنس يستجيرون برجال من الجنّ عندما ينزلون بمكان مَخُوف، فيقول أحدهم: أعوذ بسيّد هذا الوادي من شـرّ سـفهاء قومـه، فـازداد رجـال الإنس خوفًا ورعبًا من رجال الجنّ. ﴿ وأن الإنس ظنوا كما ظننتم - أيها الجن - أن الله لن يبعث أحدًا بعد

موته للحساب والجزاء. (أنا طلبنا خبر السماء، فوجدنا السماء مُلئَت حرسًا قويًّا من الملائكة يحرسونها من استراق السمع الذي

كنا نقوم به، ومُلِئَت نارًا مشتعلة يُرْمي بها كل من يقرب السماء. 🐑 وانّا كنا في السابق نتخذ من السماء مواقع نستمع منها ما يتداوله الملائكة، فنخبر به الكهنة من أهل الأرض، وقد تغير الأمر، فمن يستمع منا الأن يجد نارًا مشتعلة معدة له، فإذا اقترب أرسلت عليه فأحرقته. ۞ وأنّا لا نعلم ما سبب هذه الحراسة الشديدة؛ أأريد شرٌّ بأهل الأرض، أم أن الله أراد بهم خيرًا، فقد انقطع عنا خبر السماء؟ ﴿ وَأَنَّا - معشر الجنِّ -: منَّا المتقون الأبرار، ومنَّا من هم كفار وفساق؛ كنَّا أصنافًا مختلفة وأهواء متباينة.

📆 وأنًّا أيقنا أنا لن نفوت الله سبحانه إذا أراد بنا أمرًا، ولن نفوته هربًا لإحاطته بنا. ش وأنًّا لما سمعنا القرآن الذي يهدي للتي هُى أقوم آمنًا به، فمن يؤمن بربه فلا يخاف نقصًا لحسناته، ولا إثمًا يضاف إلى آثامه السَّابقة. مِن فَوَابِدِ الْآيَاتِ .

 تأثیر القرآن البالغ فیمن پستمع إلیه بقلب سلیم. الاستغاثة بالجن من الشرك بالله، ومعاقبة فاعله بضد مقصوده في الدنيا.

• بطلان الكهانة ببعثة النبي عَلَيْهُ.

من أدب المؤمن ألا يُنْسُبُ الشرّ إلى الله.

بِنْ رِاللَّهِ ٱلرَّحْيُ مُنْ الرَّحِي مِ

الله المرابع ا

قُل أُوحِيَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوۤاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا

عَجَبَا ۞ يَهْدِيَ إِلَى ٱلرُّشُدِ فَعَامَنَّا بِهِ وَلَن نُّشُركَ بِرَبِّنَآ أَحَدَا۞

وَأَنَّهُ وْتَعَلَىٰ جَدُّ رَبَّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَحِبَةً وَلَا وَلَدَا ١ وَأَنَّهُ وَكَانَ

يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ۞ وَأَنَّا ظَنَنَّاۤ أَن لَّن تَقُولَ ٱلَّإِنسُ

وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَا۞ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالُ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُ وِنَ برجَال

مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقَا ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كُمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَتَ

ٱللَّهُ أَحَدَا ۞ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدُنَهَا مُلِئَتْ حَرَسًا

شَدِيدًا وَشُهُبًا ٥ وَأَنَّاكُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعُ فَمَن

يَسْتَمِعِٱلْأَنَ يَجِدُ لَهُ وشِهَابَارَّصَدَا۞وَأَنَّا لَانَدُرِيَ أَشَرُّ أَرِيدَ

بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَيْتَدَا۞ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّلِحُونَ

وَمِنَّا دُونَ ذَالِكَ كُنَّا طَرَآبِقَ قِدَدَا ۞ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ وهَرَبًا ۞ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَيْ

ءَامَنَّا بِهِ ٥ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ٥ فَلَا يَخَافُ بَخُسَا وَلَا رَهَقَا ١

وَأَنَّامِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَاسِطُونَّ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلَيْ إِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدَا ١٥ وَأُمَّا ٱلْقَاسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّرَ حَطَبَا ١ وَأَلُّواْسۡتَقَامُواْعَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَهُم مَّآءً غَدَقَا ۞ لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيةً وَمَن يُعْرِضُ عَن ذِكْر رَبِّهِ - يَسَلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ۞ وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدَاهِ وَأَنَّهُ وُلَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا۞ قُلْ إِنَّمَاۤ أَدْعُواْرَبِّي وَلَآ أَشْرِكُ بِهِ ٤ أَحَدَا ۞ قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرَّا وَلَا رَشَدَا ۞ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَ فِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدُّ وَلَنَ أَجِدَ مِن دُونِهِ عُمُلْتَحَدًا ﴿ إِلَّا بِلَغَا مِّنَ ٱللَّهِ وَ رِسَلَاتِهِ ٤ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَفَإِنَّ لَهُ وَنَارَجَهَ نَمَ خَلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا۞حَتَّىٓ إِذَا رَأُوَّاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدَا ۞ قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ أَقْرَيبُ مَّا تُوعَدُونَ أُمْ يَجْعَلُ لَهُ ورَبِّيّ أُمَدًّا ۞ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُعَلَىٰ غَيْبِهِ حَ أَحَدًا۞ إِلَّا مَن ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّهُ ويَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَكَيْهِ وَمِنْ خَلْفِ هِ - رَصَدَا ﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَلَاتِ إِرَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَالَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍعَدَدًا ١

لله بالطاعة، ومنا الجائرون عن طريق القصد والاستقامة، فمن خضع لله بالطاعة والعمل الصالح فأولئك الذين قصدوا الهداية والصواب. وأما الجائرون عن طريق القصد والاستقامة فكانوا لجهتم حطبًا توقدُ به مع أمثالهم من الإنس.

📆 وأنّا منا المسلمون المنقادون

حطبًا توقّدُ به مع أمثالهم من الإنس. وكما أوحى إليه أنه استمع نفر من الجن أوحى إليه أنه لو استقام الجن والإنس على طريق الإسلام، وعملوا بما فيه، لسقاهم الله ماءً كثيرًا، وأمدًهم بنعم متنوعة.

وس التحبيرهم قية السكرون نعمة الله أم يكفرونها ومن يُعْرِض عن القرآن، وعما فيه من المواعظ، يدخله ربه عذابًا شاقًا لا يستطيع تحمّله.

وأن المساجد لـ ه سبحانه لا لغيره، فلا تدعوا مع الله فيها أحدًا، فتكونوا مثل اليهود والنصارى في كنائسهم وبيعهم.

ش قل - أيها الرسول - لها المرسول - لها المسول - لها المشركين: إنما أدعو ربي وحده، ولا أشرك به غيره في العبادة كاننا من كان.

ش قل لهم: إنّي لا أملك لكم دفع ضرّ قدّره الله عليكم، ولا أملك جلب نفع منعكم الله إياه.

مِن فَوَابدِٱلْآيَاتِ .

- إلجَوَر سبب في دخول النار.
- أهمية الاستقامة في تحصيل المقاصد الحسنة.
 - خُفِظُ الوحي من عبث الشياطين.

مِن مَّقَاصِدِ ٱلشُّورَةِ:

بيان الأسباب المعينة على القيام بأعباء الدعوة.

، التَّفْسِهُ:

أيها المُتَافِّف بثيابه (يعنى: النبي ﷺ).

👚 صـلٌ نصفه إن شـئت، أو صـلّ أقلَّ من النصف قليـلًا حتى تَصِـلَ

🐧 أو زد عليـه حتى تبلغ الثلثين، وبيّن القرآن إذا قرأته وتمهّل في قراءته.

👸 إنا سنلقى عليك - أيها الرسول - القرآن، وهو قول ثقيل؛ لما فيه من الفرائض والحدود والأحكام والآداب وغيرها.

🗯 إن ساعات الليل هي أشد موافقة للقلب مع القراءة وأصوب قولًا.

🥸 إن لك في النهار تصرّفًا في أعمالك، فتنشغل بها عن قراءة القرآن، فصلٌ بالليل.

🖎 واذكر الله بأنواع الذكر، وانقطع إليه سبحانه انقطاعًا بإخلاص العبادة

(ب) المشرق ورب المغرب، لا معبود بحق إلا هو، فاتخذه وكيلًا تعتمد عليه في أمورك كلها.

🕥 واصبـر علـى مـا يقولـه المكذبـون من الاستهزاء والسب، واهجرهم هجرًا لا أذيّة فيه. 💮 ولا تهتمّ بشأنُ المكذبين أصحاب التمتع بملذات الدنيا، واتركني وإياهم، وانتظرهم قليلًا حتى يأتيهم أجلهم. 📆 إن لدينا في الأخرة قيودًا ثقيلة، ونارًا مُسَتَعرة. 🖫 وطعامًا تغصّ به الحلوق لشدّة

سبق. 🥨 ذلك العذاب حاصل للمكذبين يوم تضطرب الأرض والجبال، وكانت الجبال رملًا سائلًا متناثرًا من شدّة هوله. ۞ إنا بعثنا إليكم رسولًا شاهدًا على أعمالكم يوم القيامة مثلما أرسلنا إلى فرعون رسولًا هـو موسـي ﷺ. 💮 فعصـي فرعونُ الرسـولُ المرسـل إليه من ربه فعاقبناه عقابًا شديدًا في الدنيا بالغرق، وفي الأخرة بعذاب النار، فلا تعصوا أنتم رسولكم فيصيبكم ما أصابه. 👹 فكيف تمنعون أنفسكم وتَقَونها – إن كفرتم بالله، وكذبتم رسوله – يومًا شديدًا طويلا، يشيب رأس الأولاد الصغار من شدّة هوله وطوله. 🚳 السماء متشققة من هوله، كان وعد الله مفعولًا لا محالة. 📆 إنّ هذه الموعظة – المشتملة على بيان ما في يوم القيامة من هول وشدة - تذكرة، ينتفع بها المؤمنون، فمن شاء اتخاذ طريق موصل إلى ربه اتخذه.

مِن فَوَابِدِ الْآَبَاتِ :

أهمية قيام الليل وتلاوة القرآن وذكر الله والصبر للداعية إلى الله.

تحمّل التكاليف يقتضى تربية صارمة.

فراغ القلب في الليل له أثر في الحفظ والفهم.

الترف والتوسع في التنعم يصد عن سبيل الله.

بِسْمِ إِللَّهِ ٱلرَّحْمَزِ ٱلرَّحِيمِ

سُونَ قُالِمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

يَكَأَيُّهَاٱلْمُزَّمِّلُ ۚ قُولًا لَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۞ نِصْفَهُ وَأُولُنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۞

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُـرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿ إِنَّا سَنْلَقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

تَقِيلًا۞إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِهِيَ أَشَدُّ وَطْئَا وَأَقُومُ قِيلًا۞إِنَّ لَكَ فِي

ٱلنَّهَارِسَبْحَاطُويلًا ﴿ وَٱذْكُرُ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۞

رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآإِلَهَ إِلَّاهُوَفَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۞ وَٱصْبِرْ

عَلَىٰمَايَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرَاجَمِيلَا۞وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ

أَوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿إِنَّ لَدَيْنَاۤ أَنكَالَا وَجَحِيمَا ۞

وَطَعَامَاذَاغُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمَا ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجَبَالُ

ْ وَكَانَتِ ٱلِجْبَالُ كَثِيبَامَّهِيلًا شَهِيلًا شَا إِنَّا أَرْسَلْنَاۤ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدً

عَلَيْكُمُ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرْعَوۡنَ رَسُولًا۞فَعَصَىٰ فِرْعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ

فَأَخَذَنَاهُ أَخْذَا وَبِيلًا ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمَا

يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا ۞ ٱلسَّمَاءُ مُنفَطِرُ بِهِ ٤ كَانَ وَعَدُهُ وَمَفْعُولًا ۞

إِنَّ هَاذِهِ ٥ تَذُكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ ٥ سَبِيلًا ۞ 075 🎎 😘 😘 مرارته، وعذابًا موجعًا؛ زيادة على ما

📆 إن ربك - أيها الرسول - يعلم اللهِ إِنَّ رَبَّكَ يَعَلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلْثَى ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثَهُ وَطَآبِفَهُ أنك تصلِّي أقلِّ من ثلثي الليل تارة، وتقوم نصفه تارة، وثلثه تارة، وتقوم طائضة من المؤمنين معك، والله يقدّر مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلْيَّلَ وَٱلنَّهَارُّ عَلِمَ أَن لَّن تُخْصُوهُ فَتَابَ الليل والنهار، ويحصى ساعاتهما، علم سبحانه أنكم لا تقدرون على عَلَيْكُمْ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ عَلِمَأَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مِّرْضَى إحصاء وضبط ساعاته، فيشقّ عليكم قيام أكثره تحرّيًا للمطلوب، فلذلك تاب عليكم، فصلُّوا من الليل ما تيسّر، علم الله أن سيكون منكم - أيها المؤمنون - مرضى أجهدهم يُقَتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَٱقْرَءُ واْمَاتَيَسَّرَمِنْهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ المرض، وأخرون يسافرون يطلبون رزق الله، وآخرون يقاتلون الكفار ابتغاء مرضاة الله ولتكون كلمة الله ٱڵڗٙڰؘۅ۬ةؘۅٙٲ۫ڤٙرۻٛۅا۠ٱڵڷٙ٤ؘڨٙۯۻۧٳڂٙڛٙٵۧۅؘڡؘٲؿؙڡۜێؚڡؗۅٳٝڵٳ۫ٛڹؘڡؙٛڛؚڴۄؚڡڹ۫ڂؘيڕڲؚؚۮۅۿ هي العليا، فهؤلاء يشقّ عليهم قيام الليل، فصلوا ما تيسر لكم من الليل، عِندَاللَّهِ هُوَخَيْراً وَأَعْظَمَا جُراً وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ (١ وائتوا بالصلاة المفروضة على أكمل وجه، وأعطوا زكاة أموالكم، وأنفقوا من أموالكم في سبيل الله، الْمِيْنِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل وما تقدّموا لأنفسكم من أيّ خيـر، تجدوه عند الله يوم القيامة هو خيرًا بِنْ ____ أَللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِي ___ وأعظم ثوابًا، واطلبوا المغفرة من الله، إن الله غفور لمن تاب من عباده، رحيم بهم. يَآأَيُّهُا ٱلْمُدَّتِّرُ ۞ قُرْفَأَنَذِر ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۞ سِوْرَةُ المَا الْرَاتُيْرِ ۅۘٱڵڗؙۜڿٙۯؘڡؘٲۿڿٛۯ؈ۅؘۘڶٳؾٙٮؙٛڹٛڗۺؾؘۘػؿؚۯ؈ۅٙڸڔؚؚۜڮؘڡؘٲڞؠڔ۞ڣٳٟۮٙٳٮؙڠؚڗ — مَكيّة — فِي ٱلنَّاقُورِ ۞فَذَالِكَ يَوْمَ إِذِيَوْمُ عَسِيرٌ ۞عَلَى ٱلْكَفِرِينَ غَيْرُيَسِيرِ ۞

مِن مَّقَاصِدُ الشُّورَةِ:

الأمر بالاجتهاد في دعوة المكذبين. وإنذارهم بالآخرة والقرآن.

، ٱلتَّفْسِيرُ:

🟐 يا أيها المُتَغَشِّي بثيابه (وهو النبي ﷺ).

إِنْهُ اللهِ فَخُوِّفُ مِنْ عِذَابِ اللهِ.

(أُ وعَظَمُ ربك.

وَ وَعَظِم رَبِكِ. وَ وَطَوِّر نَفْسِكُ مِن الذَّنُوبِ وَالْمِيْ وَطَوِّر نَفْسِكُ مِن الذَّنُوبِ وَ الْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدِ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ والْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ والْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ و

@ وابتعدٍ عن عبادة الأوثان. ۞ ولا تمنن على ربك بأن تستكثر عملك الصالح. ۞ واصبر لله على ما تلاقيه من الأذي. 🥨 فإذا نُفخَ في القرن النفخة الثانية. 🗘 فذلك اليوم يوم شديد. 🥨 على الكافرين بالله وبرسله غير سهل. 🖤 اتركني - أيها الرسول - ومن خلقته وحيدًا في بطن أمه دون مال أو ولد (وهو الوليد بن المُغِيرة). 🥨 وجعلت له مالًا كثيرًا. 🖫 وجعلت له بنين حاضرين معه ويشهدون المحافل معه لا يفارقونه لسفر لكثرة ماله. 🥨 وبسطت له في العيش والرزق والولد بسطًا. 🥨 ثم يطمع مع كفره بي أن أزيده بعد ما أعطيته من ذلك كله. 🕲 ليس الأمر كما تصوّر، إنه كان معاندًا لآياتنا المنزلة على رسولنا مكذبًا بها. 🚳 سأكلفه مشقة من العذاب لا يستطيع تحمّلها. 🥨 إن هذا الكافر الذي أنعمت عليه بتلك النعم فكّر فيما يقوله في القرآن لإبطاله، وقدّر ذلك في نفسه.

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَّمَدُ ودًا ﴿ وَ بَنِينَ

شُهُودَا ﴿ وَمَهَدتُ لَهُ وَتَمْهِيدَا ۞ ثُمَّ يَظَمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۞ كَلَّا إِنَّهُ و

كَانَ لِآيَلِتِنَاعَنِيدَا ﴿ سَأَرْهِقُهُ وَصَعُودًا ۞ إِنَّهُ وَفَكَّرَ وَقَدَّرَ ۞

٠ مِنفُوَابِدِ ٱلأَيَّاتِ:

- المشقة تجلب التيسير.
- وجوب الطهارة من الخُبَث الظاهر والباطن.
- الإنعام على الفاجر استدراج له وليس إكرامًا.

🕦 فلُعن وعُذّب كيف قَدَّر. أن ثم لُعِن وعُذِّب كيف قَدَّر. اْفَقُتِلَكَيْفَ قَدَّرَ ١٠٠) ثُمَّ قُتِلَكِيفَ قَدَّرَ ١٠٠) ثُمَّ نَظَرَ ١٠٠) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ش ثم أعاد النظر والتروّي فيما إَثُمَّ أَذَبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ۞ فَقَالَ إِنۡ هَذَاۤ إِلَّاسِحُرُ يُؤۡتَرُ۞ إِنۡ هَٰذَآ 📆 ثم قَطِّب وجهه وكُلُح حين لـم يجد ما يطعن به في القرآن. إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ۞ سَأَصْلِيهِ سَقَرَ ۞ وَمَآأَدُ رَبْكَ مَاسَقَرُ ۞ 👚 ثـم أدبـر عـن الإيمـان، واسـتكبر عن اتباع النبي ﷺ 📆 فقال: ليس هذا الذي جاء به محمد كلام الله، بل لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۞ لَوَّاحَةُ لِلْبَشَرِ ۞ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۞ وَمَاجَعَلْنَا هو سحر يرويه عن غيره. 📆 ليسس هـذا كـلام الله، بل هـو أَصْحَبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَنَهِكَاةً وَمَاجَعَلْنَاعِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ كلام الإنس.ش سأدخل هـذا الكافـر طبقـة مـن طبقـات النـار، وهـي سَـقُر يقاسى حرّها. 🕅 وما أعلمك - يا لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ ا إِيمَانَا وَلَا يَرْتَابَ محمد - ما سَقَر؟! (لا تُبَقى شيئًا من المُعَدَّب فيها ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَثُ إلا أتت عليه، ولا تتركه، ثم يعود كما كان، ثم تأتى عليه، وهكذا دُوَالَيُك. (أنَّ) شديدة الإحراق والتغيير للجلود. وَٱلۡكَفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَٱللَّهُ بِهَاذَامَتَكَ كَذَلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآهُ 📆 علیها تسعة عشر مَلَكًا، وهم وَيَهۡدِى مَن يَشَآهُ وَمَايَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّاهُوۤ وَمَاهِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ (أيُّ وما جعلنا خَزَنة النار إلا ملائكة، فلا طاقة للبشر بهم، وما جعلنا عددهم هذا إلا اختبارًا للذين ۚ لِلْبَشَرِ اللَّهَ كَالَّا وَٱلْقَمَرِ اللَّهِ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَذْبَرَ اللَّهِ وَٱلصَّبْحِ إِذَاۤ أَسْفَرَ ﴿ إِنَّهَا كفروا بالله؛ ليقولوا ما قالوا فيُضاعَف عليهم العذاب، وليتيقن اليهود لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ۞ نَذِيرَالِّلْبَشَرِ ۞ لِمَن شَاءَمِنكُوْ أَن يَتَقَدَّمَ أُوْيَتَأُخَّرَ ۞ الذين أعطوا التوراة، والنصاري الذين أعطوا الإنجيل حين نزل القرآن مصدقًا لما في كتابيهم، وليزداد كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةُ ﴿ إِلَّا أَضْحَابَ ٱلْيَمِينِ ﴿ فِي جَنَّتِ المؤمنون إيمانًا عندما يوافقهم أهل الكتاب، ولا يرتاب اليهود والنصاري يَتَسَآءَلُونَ فَ عَن ٱلْمُجْرِمِينَ فَهَمَاسَلَكُمْ فِيسَقَرَ فَ قَالُواْلُمْ نَكُ والمؤمنون، وليقول المترددون في الإيمان، والكافرون: أي شيء أراده الله بهذا العدد الغريب؟! مثل إضلال مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿ وَكُنَّا لَحُونُ مَعَ مُنَّكر هذا العدد وهداية المُصَدِّق به، يُضلُّ الله من شاء أن يضلَّه ويهدى من ٱلْخَآيِضِينَ۞وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ۞ حَتَّىۤ أَتَكَا ٱلْيَقِينُ۞ شاء أن يهديه، وما يعلم جنود ربك من كثرتها إلا هو سبحانه، وما النار الا تذكرة للبشر يعلمون بها عظمة الله 🕬 🕬 سبحانه. @ ليس القول كما يزعم بعض المشركين أنه يكفي أصحابه خَزَنة جهنم حتى يُجُهِضهم عنها، أقسم الله بالقمر. 📆 وأقسم بالليل حين وتَّى. 📆 وأقسم بالصبح إذا أضاء. ۞ إنّ نار جهنم لإحدى البلايا العظيمة. ۞ ترهيبًا وتخويفًا للناس. 🦏 لمن شاء منكم – أيها الناس – أن يتقدم بالإيمان بالله والعمل الصالح، أو يتأخر بالكفر والمعاصي. 🤖 كل نفس بما كسبته من الأعمال مأخوذة، فإما أن توبقها أعمالها، وإما أن تخلِّصها وتنقذها من الهلاك. 🏐 إلا المؤمنين فإنهم يخلَّصون أنفسهم من الهلاك بما أحسنوا من أعمالهم. ۞ وهم يوم القيامة في جنات يسأل بعضهم بعضًا. ۞ عن الكافرين الذين أهلكوا أنفسهم بما عملوا من المعاصى. 📆 يقولون لهم: ما أدخلكم في جهنم؟ 💮 فيجيبهم الكفار قائلين: لم نكن من الذين يؤدون الصلاة الواجبة في

خطورة الكبر حيث صرف الوليد بن المغيرة عن الإيمان بعدما تبين له الحق.

● مسؤولية الإنسان عن أعماله في الدنيا والأخرة. ● عدم إطعام المحتاج سبب من أسباب دخول النار.

والغواية. 🔞 وكنا نكذب بيوم الجزاء. ۞ وتمادينا في التكذيب به حتى جاءنا الموت، فحال بيننا وبين التوبة.

الحياة الدنيا. @ ولم نكن نطعم الفقير مما أعطانا الله. @ وكنا مع أهل الباطل ندور معهم أينما داروا، ونتحدث مع أهل الضلال

(فما تنفعهم يوم القيامة وساطة الشافعين من الملائكة والنبيين والصالحين؛ لأن من شرط قبول الشفاعة الرضاعن المشفوع له.

(أيُّ أي شيء جعل هؤلاء المشركين معرضين عن القرآن؟!

🗂 کانهم فی إعراضهم ونفورهم منَّه حُمُّر وَحُشَّ شديدة النفور.

(أفَّ) نفرت من أسد خوفًا منه. ش بل يريد كل واحد من هولاء المشركين أن يصبح عند رأسه كتاب منشور یخبره أن محمدًا رسول من اللَّه، وليس سبب ذلك قلة البراهين أو ضعف الحجج، وإنما هو العناد

والاستكبار. (أن ليسس الأمر كذلك، بل السبب في تماديهم في ضلالهم انهم لا يؤمنون بعداب الآخرة، فبقوا على كفرهم. 🚳 ألا إن هذا القرآن موعظة وتذكير. (في فمن شاء أن يقرأ القرآن ويتعظ به قرأه واتعظ به.

أن يتعظوا، هو سبحانه أهل لأن يُتَّقَى بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وأهل لأن يغضر ذنوب عباده إذا تابوا إليه.

سُؤُوِّكُو القِّيامِينَا

٠ مِن مَّقَاصِدِ ٱلسُّورَةِ: إظهار قدرة الله على بعث الخلق

وجمعهم يوم القيامة.

ش أقسم الله بيوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين.

🦈 وأقسم بالنفس الطيبة التي تلوم صاحبها على التقصير في الأعمال الصالحة، وعلى فعل السيئات، أقسم بهذين الأمرين ليبعثن الناس للحساب

🍥 مِن فُوَابِدِ ٱلْآَيَاتِ : مشيئة العبد مُقَيَّدة بمشيئة الله.

أَفَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَعَةُ ٱلشَّفِعِينَ ۞ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذَكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿ كَأَنَّهُ مُحُمُرٌ مُّسُتَنفِرَةٌ ۞ فَرَّتُ مِن قَسُوَرَةٍ ﴿ بَلْ يُرِيدُكُلُّ ٱمۡرِي مِّنْهُمۡ أَن يُؤۡتَى صُحُفَا مُّنَشَرَةَ ۞ كَلَّابَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْأَخِرَةَ ۞ كَلَّا إِنَّهُ و تَذَكِرَةُ ۞ فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ و۞ وَمَا يَذُكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَأَهُلُ التَّقُويٰ وَأَهُلُ الْمَغْفِرَةِ ۞ النَّهُ الْفَيْنَامِينَ اللَّهُ الْفَيْنَامِينَ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَزِ ٱلرَّحِيمِ الْآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَكَمَةِ ۞ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّقْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۞ أَيَحْسَبُ

ٱلۡإِنسَانُ أَلَّنَ بَجُّمَعَ عِظَامَهُ و۞ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٓ أَن نُسَوِّىَ بَنَانَهُ و۞ بَلَ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَانُ لِيَفۡجُرَاۡمَامَهُۥ۞يسۡعَلُ أَيَّانَ يَوۡمُٱلۡقِيَـمَةِ۞فَإِذَا بَرِقَ

ٱلْبَصَرُ ۞ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ۞ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۞ يَقُولُ ٱلْإِنسَانُ

يَوْمَبِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۞ كَلَّا لَا وَزَرَ ۞ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَبِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ۞ يُنَبَّوُّا

ٱلْإِنسَانُ يَوْمَبِدِ بِمَاقَدَّمَ وَأَخَّرَ ۞ بَلِ ٱلْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٤ بَصِيرَةُ ۞

وَلُوٓأَلُقَىٰ مَعَاذِيرَهُونَ لَا تُحَرِّكَ بِهِ عِلْسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ عَنْ إِنَّ عَلَيْنَا

﴿ جَمْعَهُ وَقُوْءَانَهُ وَهُ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَٱتَّبِعَ قُرْءَانَهُ وَهُ ثَرَّإِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ وَ

والجزاءِ. 🦈 أيظنّ الإنسان أن لن نجمع عظامه بعد موته للبعث؟! ۞ بلي، نقدر مع جمعها على إعادة أطراف أصابعه خلّقًا سويًّا كما كانت. 🥨 بل يريد الإنسان بإنكاره البعث أن يستمرّ على فجوره مستقبلًا دون رادع. 🥨 يسأل على وجه الاستبعاد عن يوم القيامة: متى يقع؟ ۞ فإذا تحيّر البصر واندهش حين يرى ما كان يكذّب به. ۞ وذهب ضوء القمر. ۞ وجُمِع جرم الشمس والقمر. ۞ يقول

الإنسان الفاجر في ذلك اليوم: أين الفرار؟! ١١ فرار في ذلك اليوم، ولا مُلْجأ يلجأ إليه الفاجر، ولا مُعنتصم يعتصم به. ١١ إلى ربك - أيها الرسول - في ذلك اليوم المرجع والمصير للحساب والجزاء. 🎡 يخبر الإنسان في ذلك اليوم بما قدّم من أعماله، وبما أخّر منها. 🥨 بل الإنسان شاهد على نفسه حيث تشهد عليه جوارحه بما اكتسبه من إثم. 🎡 ولو جاء باعذار يجادل بها عن نفسه أنه ما عمل سوءًا لم تنفعه. 🥨 لا تحرِّك - أيها الرسول - لسانك بالقرآن مُتَعَجِّلًا أن ينفلت منك. 🍿 إن علينا أن نجمعه لك في صدرك،

وإثبات قراءته على لسانك. ﴿ فَا فَراه عليك رسولنا جبريل فأنصت إلى قراءته واستمع. ففي ثم إن علينا تفسيره لك.

● حرص رسول الله ﷺ على حفظ ما يوحي إليه من القرآن، وتكفّل الله له بجمعه في صدره وحفظه كاملًا فلا ينسي منه شيئًا.

📆 كلًّا، ليس الأمر كما ادعيتم من كَلَّا بَلْ يَحْجُبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۞ وَتَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ ۞ وُجُوهُ يَوْمَبِذِ استحالة البعث، فأنتم تعلمون أن القادر على خلقكم ابتداءً لا يعجز عن إحيائكم بعد موتكم، لكن سبب تكذيبكم بالبعث نَّاضِرَةُ ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةُ ﴿ وَوُجُوهُ يَوْمَ بِذِ بَاسِرَةُ ﴿ ثَا تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ هو حبكم للحياة الدنيا سريعة الانقضاء. أن وترككم للحياة الآخرة التي طريقها القيام بما أمركم الله به من الطاعات، بِهَا فَاقِرَةُ ۞ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِي ۞ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ۞ وَظَنَّ أَنَّهُ وترك ما نهاكم عنه من المحرمات. 🥽 وجوه أهل الإيمان والسعادة في ٱلْفِرَاقُ۞ۘ وَٱلْتَفَتَتِٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ۞ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَبِذٍٱلْمَسَاقُ۞ ذلك اليوم بَهِيَّة لها نور. 📆 ناظرة إلى ربها متمتّعة بذلك. 📆 ووجوه أهل الكفر والشقاء في ذلك اليوم عابسة. 🔞 توقن فَلَا صَدَّقَ وَلَاصَلَّى ﴿ وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ ثُرَّ ذَهَبَ إِلَىٓ أَهْلِهِ ـ أن ينزل بها عقاب عظيم، وعذاب أليم. 📆 ليس الأمر كما يتصور المشركون يَتَمَطِّيَّ ۞ أُوْلِيَ لَكَ فَأُوْلِي ۞ ثُرَّأُوْلِي لَكَ فَأُوْلِيَ ۞ أُجَّسَبُ من أنهم إذا ماتوا لا يُعَدَّبون، فإذا وصلت نفس أحدهم أعالي صدره. 🥨 وقال بعض الناس لبعض: من يَرْقى هذا لعله ٱلْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدِّى ۞ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةَ مِّن مَّنِيِّ يُمْنَىٰ ۞ يُشْفَى؟! (أَن وأيقن من في النَّزْع حينئذ أنه فراق الدنيا بالموت. 📆 واجتمعت الشدائد عند نهاية الدنيا وبداية الآخرة. تُرَّكَانَ عَلَقَةَ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۞ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكرَ 🛱 إذا حصل ذلك يُساق الميت إلى ربه. 📆 فلا صَدَّق الكافر بما جاء به وَٱلْأَنْثَيَ ۞ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرِعَلَىۤأَن يُحْءِىٓ ٱلۡمَوۡتَكِ ۞ رسوله، ولا صلى لله سبحانه. 📆 ولكن كذب بما جاءه به رسوله، وأعرض عنه. ش ثم ذهب هذا الكافر إلى أهله النباكان الله المنافقة المنافق يختال في مشيته من الكبر. (ت فتوعد الله الكافر بأن عذابه قد وليه وقرب منه. 📆 ثم أعاد الحملة على سبيل التأكيد، فَقَالِ: ﴿ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأُوْلَىٰ ﴾. ﴿ أَي أَيطنّ الإنسان أن الله تاركه مُهْمَلًا دون أن هَلْ أَتَّى عَلَى ٱلْإِنسَانِ حِينُ مِّنَ ٱلدَّهْرِلَمْ يَكُن شَيْءًا مَّذَكُورًا ۞إِنَّا خَلَقْنَا يكلفه بشرع؟ ﴿ أَلَّم يكن هذا الإنسان يومًا نُطُّفة من منى يُصَبُّ في الرحم. ٱلْإِنسَانَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبَتَلِيهِ فَعَلْنَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ إِنَّا (ش ثم كان بعد ذلك قطعة من دم جامد، ثم خلـقه الله، وجــعل خلقه سويًا. (أم فجعل من جنسه النوعين: هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّاشَاكِرَا وَإِمَّاكَفُورًا ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ سَلَسِلَا الذكر والأنثى؟! 🗯 أليس الذي خلق الإنسان من نُطِّفة فَعَلَقَة بقادر على وَأَغۡلَلَا وَسَعِيرًا ۞ إِنَّ ٱلْأَبۡرَارِ يَشۡرَبُونَ مِنَكَأْسِكَانَ مِزَاجُهَاكَافُورًا۞ إحياء الموتى للحساب والجزاء من جديد؟! بلى، إنه لقادر.

سِوْئَةُ الإنسَانِ ___ مَدَنَّة ___

- ۚ فِن مَّقَاصِدِ ٱلسُّورَةِ: تذكير الإنسان بأصل خلقه، ومصيره، وبيان ما أعد الله في الجنة لأوليائه. −
- التَّفْسِيرُ: ﴿ قد مرّ على الإنسان دَهْر طويل كان فيه معدومًا لا ذِكُر له. ﴿ إِنَا خَلَقْنَا الإنسان من نطفة خليطة بين ماء الرجل وماء المرأة، نختبره بما نُلْزمه به من التكاليف، فجعلناه سميعًا بصيرًا ليقوم بما كلُفناه به من الشرع. ﴿ إِنَا بينّا له على السنة رسلنا طريق الهداية، فاستبانت له بذلك طريق الضلال، فهو بعد ذلك إما أن يهندي للصراط المستقيم، فيكون عبدًا مؤمنًا شكورًا لله، وإما أن يضلّ عنها فيكون عبدًا كافرًا جحودًا لآيات الله. ولما بيّن الله نوعي المهتدي والضالّ بيَّن جزاءهما فقال: ﴿ إِنَا أَعددنا للكافرين بالله وبرسله سلاسل يُستَعبون بها في النار، وأغلالًا يُغَلّون بها فيها، ونازًا مُستَعِرة. ﴿ إِن المؤمنين المطيعين لله يشربون يوم القيامة من كأس خمر مملوءة ممزوجة بالكافور لطيب رائحته.
- ﴿ مِن هَوَابٍدِ اللَّهِ الكريم الله له على الأحراض عن الآخرة. النظر لوجه الله الكريم من أعظم النعيم. ثبوت الاختيار للإنسان، وهذا من تكريم الله له.

ش هذا الشراب المُعَدّ لأهل الطاعة هو من عين سهلة التناول غزيرة لا تُنضَب، يرُوَى بها عباد الله، يسيلونها ويجرونها أين شاؤوا.

وصفات العباد الذين يشربونها أنهم يوفون بما ألزموا به أنفسهم من الطاعات، ويخافون يومًا كان شرّه منتشرًا فاشيًا وهويوم القيامة.

في ويطعمون الطعام مع كونهم في حال يحبونه لحاجتهم إليه واشتهائهم له، يطعمونه المحتاجين من الفقراء واليتامي والأساري.

ويسرون في أنفسهم أنهم لا يطعمونهم إلا لوجه الله، فهم لا يريدون منهم ثوابًا، ولا ثناءً على إطعامهم إياهم.

ش إنا نخاف من ربنا يومًا تُكُلَع فيه وجوه الأشقياء لشدّته وفظاعته. في فوقاهم الله بفضله شرّ ذلك اليوم العظيم، وأعطاهم بهاءً ونورًا في وجوههم؛ إكرامًا لهم، وسرورًا في قلوبهم.

و ألله م الله - بسبب صبرهم على أقدار على الطاعات، وصبرهم على أقدار الله، وصبرهم على أقدار يتعمون فيها، وحريرًا يلبسونه.

(الله متكتون فيها على الأسرة المُزيَّنة، لا يرون في هذه الجنة شمسًا يؤذيهم شعاعها، ولا بردًا شديدًا، بل هم في ظلّ دائم لا حرّ معه ولا برد. ولي قريبة منهم ظلالها، وسُخِرت ثمارها لمن يتناولها، فيتناولها بيسر وسهولة، بحيث ينالها المضطجع والقائم.

و ويدور عليهم الخدم بآنية الفضة، وبكؤوسها الصافي لونها عند إرادتهم الشراب.

ر مسي في صفاء لونها مثل الزجاج غير أنها من الفضة، وهي

مقدرة وفق ما يريدون، لا تزيد عنه ولا تنقص. ﴿ وَيُسْقَى هؤلاء المُكَرَّمون كأسًا من خمر ممزوجة بالزنجبيل. ﴿ يشربون من عين في الجنة تسمى سَلْسبيلًا. ﴿ ويدور عليهم في الجنة ولِّدان باقون على شبابهم، إذا رأيتهم ظننتهم لنضارة وجوههم وحسن ألوانهم وكثرتهم وتفرقهم لؤلؤًا منثورًا. ﴿ ويا وإذا رأيت ما هنالك في الجنة رأيت نعيمًا لا يمكن وصفه، ورأيت ملكًا عظيمًا لا يُدانيه ملك. ﴿ قَد علت أبدانهم الثياب الخضراء الفأخرة وهي من الحرير الرقيق، وغليظ الديباج، وألبسوا فيها أسورة من فضة، وسقاهم الله شرابًا خاليًا من أي منفص. ﴿ ويقال لهم تكريمًا لهم: إن هذا النعيم الذي أعطيتموه كان ثوابًا لكم على أعمالكم الصالحة، وكان عملكم مقبولًا عند الله. ﴿ إنا نحن أنزلنا عليك - أيها الرسول - القرآن مفرقًا، ولم ننزله عليك جملة واحدة. ﴿ واذكر ربك بصلاة يحكم به الله قدرًا أو شرعًا، ولا تطع أثمًا فيما يدعوله من الإثم، ولا كافرًا فيما يدعو إليه من الكفر. ﴿ واذكر ربك بصلاة

الفجر أول النهار، وصلاة الظهر والعصر آخره.

مِن فَوَابِدِٱلْآيَاتِ ،

● الوفاء بالنذر وإطعام المحتاج، والإخلاص في العمل، والخوف من الله: أسباب للنجاة من النار، ولدخول الجنة.

إذا كان حال الغلمان الذين يُخدمونهم في الجنة بهذا الجمال، فكيف بأهل الجنة أنفسهم؟!

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۞ يُوْفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَاكَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا۞وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِۦمِسْكِينَا وَيَتيمَا وَأَسِيرًا ۞ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا ذُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءَ وَلَاشُكُورًا ۞ إِنَّا فَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسَا قَمْطَ بِرَا ۞ فَوَقَاهُ مُ ٱللَّهُ شَرّ · ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّاهُ مُزَنَضَرَةً وَسُرُورًا ۞ وَجَزَلِهُم بِمَاصَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرَ الشُّمُّتَّكِوِينَ فِيهَاعَلَى ٱلْأَرَآبِاكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسَا وَلَا زَمْهَ بِيرَا ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِ مُ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿ <u>ۅَيْطَافُعَلَيْهِم عِانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكُوابِكَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۞ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ</u> قَدَّرُوهَاتَقْدِيرًا۞وَيْسْقَوْنَ فِيهَاكَأْسَاكَانَ مِزَاجُهَا زَنِجَبِيلًا۞عَيْنَا فِيهَ تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانُ تُخَلَّهُ وِنَ إِذَا رَأَيْتَاهُمْ حَسِبْتَهُمْ لْوُلْوَّامَّنتُورًا۞وَإِذَارَأَيْتَ ثَرَّرَأَيْتَ نَعِيمَا وَمُلْكَاكِبِرًا۞عَلِيهُمْ إِثْيَابُ

ڵٷٝڵٷٙٲڡۜٞٮ۬ڎؙۅڒٙٵۺۅٙٳۮٵڒٳڽؾؘ؋ۜڒٳڸؾؘڹۼۑۘڡٞٵۅڡٛڵڬٵڮؚۑڔٙٳ؈ٛۼڵؚؽۿڔۧؿٵؚۘٛٛڹ ؙڛؙۮڛٟڂٛۻۧڒؙۅٙٳڛۛؾڹۘڔٷؖٛۜۅۘڂڷؖۅٚٳ۠ڶۘڛٳۅڔٙڡؚڹ؋ۻۜ؋ؚۅٙڛڡٙڬۿ؞ٝڔڹۜۿؙؗ؞ٝۄ ؙڞٵٵٵڋڰٵۻٳ؞ۜٙۮڒڶػٵڹٵڴ؊ڹڗڰؙؖڴٵػڰ؊ٙٵ؆ٵٵٷڴؾٙ؞ٛٙڴٵۺ

شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَاذَا كَانَ لَكُوْجَزَآءَ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مِّشَكُورًا ﴿ إِنَّا نَعُنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنِزِيلًا ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِرَ بِكَ وَلَا تُطِعْ

مِنْهُمْءَاثِمًاأُوۡكَفُورَا۞وَٱذۡكُرِٱسۡمَرَيِّكَ بُكۡرَةَ وَأَصِيلَا۞

0 V 9

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْلَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿ إِنَّ هَلَوُلُآءٍ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمَا تَقِيلًا ﴿ نَّحُنُ خَلَقَنَاهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسۡرَهُمُ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلۡنَاۤ أَمۡتَالَهُمۡ تَبۡدِيلًا۞إِنَّ هَاذِهِ عَذْكِرَةٌ فَهَن شَاءَ أَتَّخَذَ إِلَى رَبّهِ عَسَبِيلًا ﴿ وَمَا تَشَاءُ وِنَ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ - وَٱلظَّلِلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا اللَّهِ مَا اللَّهُ م الله المنظمة ا

بِنْ ﴿ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰ إِلْكَ حَمْ اللَّهِ الرَّحِيفِ

وَٱلْمُرْسَلَتِ عُرْفَا ۞ فَٱلْعَصِفَتِ عَصْفَا ۞ وَٱلنَّشِرَتِ نَشْرَا ۞ فَٱلْفَرَقَتِ فَرْقَا۞ فَٱلْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا۞عُذْرًا أُونُذْرًا۞إِنَّمَا

تُوعَدُونَ لَوَ قِعُ ۞ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ۞ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ۞ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتُ ۞ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أَقِّتَ ۞ لِأَيِّ يَوْمٍ أَجِّلَتُ۞

لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿ وَمَآ أَذَرَاكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۞ وَيَـٰلُ يَوْمَ بِلِ

لِّلْمُكَذِّبِينَ۞أَلَمْنُهُ لِكِ ٱلْأَوَّلِينَ۞تُمَّ نُتَّبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ۞

كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ۞وَيْلُ يَوْمَبِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ۞

🖎 😘 😘 😘 🍪 وأقسم بالملائكة التي تنزل

بالوحي. ۞ تنزل بالوحي إعدارًا من الله إلى الناس، وإنذارًا للناس من عذاب الله. ۞ إن الذي توعدون به من البعث والحساب والجزاء لواقع لا محالة. ۞ فإذا النجوم مُحِيَ نورها وذهب ضوؤها. ۞ وإذا السماء شُقَّت لتنرِّل الملائكة منها. ۞ وإذا الجبال افتُلِعت من مكانها فَفُبِّتَتْ حتى تصير هباءً. 🥨 وإذا الرسل جُمِعت لوقت محدد. 🥨 ليوم عظيم أَجِّلت للشهادة على أممها. 🖫 ليوم الفصل بين العباد، فيتبين المحق من المبطل، والسعيد من الشقى. 🥨 وما أعلمك – أيها الرسول – ما يوم الفصل؟! 🥨 هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين الذين يكذبون بما جاءت به الرسل من عند الله. 🥨 ألم نهلك الأمم السابقة لما كفرت بالله وكذبت رسلها؟! 🥨 ثم نتبعهم المكذبين من المتأخرين، فنهلكهم كما أهلكناهم. 🥨 مثل الإهلاك لتلك الأمم نهلك المجرمين المكذبين بما جاء به محمد ﷺ. 🕲 هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بوعيد الله بالعقاب للمجرمين.

- عن فَوَابِدِ الآيَاتِ .
- إهلاك الأمم المكذبة سُنّة إلهية.

📆 واذكره بصلاتي الليل: صلاة المغرب وصلاة العشاء، وتَهَجَّد به بعدهما.

📆 إن هؤلاء المشركين يحبون الحياة الدنيا ويحرصون عليها، ويتركون وراءهم يوم القيامة، وهو يوم ثقيل؛ لما فيه من الشدائد والمحن.

🖄 نحن خلقناهم وقوَّينا خلقهم بتقوية مفاصلهم وأعضائهم وغيرها. وإذا شئنا إهلاكهم وإبدالهم بأمثالهم أهلكناهم وأبدلناهم.

📆 إن هذه السورة موعظة وتذكير، فمن شاء اتخاذ طريق توصله إلى رضا ربه اتخذها.

📆 وما تشاؤون اتخاذ طريق إلى رضا الله إلا أن يشاء الله ذلك منكم، فالأمر كله إليه، إن الله كان عليمًا بما يصلح لعباده، وبما لا يصلح لهم، حكيمًا في خلقه وقدره وشرعه.

🛱 یُدُخل من پشاء من عباده فی رحمته، فيوفقهم للإيمان والعمل الصالح، وأعدّ للظالمين لأنفسهم بالكفر والمعاصى عذابًا موجعًا في الأخرة، وهو عذاب النار.

> سِيُورَةُ المُرْسَيِّلاتِ — مَكتة —

مِنمَّقَاصِدِٱلشُّورَةِ:

الوعيد للمكذبين بالويل يوم القيامة.

🗂 أقسم الله بالرياح المتتابعة مثل

عُرف الفرس. 🗓 وأقسم بالرياح الشديدة الهبوب.

(أي وأقسم بالرياح التي تنشر المطر.

🔏 🗓 وأقسم بالملائكة التي تنزل بما 🥻 يفرق بين الحق والباطل.

خطر التعلق بالدنيا ونسيان الآخرة.

مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله.

ٱلْمَرْنَخُلُقُكُمْ مِّن مَّآءِ مَّهِينِ۞ فَجَعَلْنَهُ فِي قَرَارِمَّكِينِ۞إِلَىٰ قَدَرِ مَّعَلُومٍ ۞ فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ ٱلْقَادِرُونَ ۞ وَيْلُ يُوْمَ إِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۞ ٱلَمۡخَعَلِٱلْأَرۡضَكِفَاتًا۞ٲَحۡيَآءَ وَأَمۡوَتَا۞وَجَعَلۡنَافِيهَا رَوَسِي شَلِمِخَاتِ وَأَسْقَيْنَكُمْ مِّمَاءَ فُرَاتَا ۞ وَيْلُ يَوْمَبِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۞ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَاكُنْتُم بِهِۦتُكَذِّبُونَ۞ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تَلَثِ شُعَبِ۞ڵؖاڟؘڸيل وَلَايُغْني مِنَ ٱللَّهَبِ۞إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ كَٱلْقَصْرِ ٢ كَأَنَّهُ وَجِمَالَتُ صُفْرٌ ٢ وَيُلُ يَوْمَبِ ذِلِّلْمُكَذِّبِينَ هَنَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۞ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ۞ وَيُلُّ يَوْمَبِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۞ هَلَا ايَوْمُ ٱلْفَصْلِّ جَمَعْنَكُمْ وَٱلْأُوَّلِينَ۞ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدُ فَكِيدُ ونِ ﴿ وَيْلُ يَوْمَ إِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۞ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي ظِلَل وَعْيُونِ ١٠٠) وَفَوَلِكَهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ ١٠٠٤ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓعُ بِمَاكُنتُمْ تَعَمَلُونَ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَيُلُّ يَوْمَ إِذِ لِّلْمُ كَذِّبِينَ ۞ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُمْ مِّجْرِمُونَ ۞ وَيْلُ يَوْمَ إِذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ۞وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ۞ وَيۡلُ يَوۡمَبٍ ذِلِّلۡمُكَذِّبِينَ۞ فَبِأۡيِّ حَدِيثِ بَعۡدَهُۥ يُوۡمِنُونَ۞

ش فجعلنا ذلك الماء المَهين في مكان مُحْروز وهو رحم المرأة. 📆 إلى مُدّة معلومة هي مدّة الحمل. 📆 فقدَّرنا صفة المولود وقُدُرَه ولونه وغير ذلك، فنعم القادرون لذلك كله نحن. 📆 هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بقدرة الله. 📆 ألم نجعل الأرض تضمّ الناس جميعًا. 📆 تضمّ أحياءهم بالسكن عليها وعمارتها، وأمواتهم بالدفن فيها. 🕅 وجعلنا فيها جبالًا ثوابت، تمنعها من الاضطراب، عاليات، وأسقيناكم - أيها الناس - ماءً عذبًا، فمن خلق ذلك ليس عاجزًا عن بعثكم. (هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بنعم الله عليهم. 🦈 ويقال للمكذبين بما جاءت به رسلهم: سيروا - أيها المكذبون -إلى ما كنتم به تكذبون من العذاب. 📆 سيروا إلى ظل من دخان النار مفترق ثلاث فرق. 🖏 ليس فيه برد الظلال، ولا يمنع لهيب النار وحرّها أن ينفذ إليكم. ش إن النار تقذف بشرارات، كل شرارة مثل القصر في عظمها. ش كأن الشرارات التي تقذف بها في سوادها وضخامتها جمال سود يميل لونها إلى الصفرة. اليوم للمكذبين بعذاب الله. ﴿ هَذَا يُومِ لا يتكلمون فيه بشيء.

ألم نخلقكم - أيها الناس ماء حقير قليل وهو النُّطُفة.

هذا يوم لا يتكلمون فيه بشيء. في وَمَ إِذِ لِلْمُ كَذِّ بِينَ فَ كُلُواُ هَوْ لَا يُؤْذَن لهم أَن يعتذروا إلى ربهم من كفرهم وسيئاتهم، فيعتذرون إليه. في هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بأخبار هذا اليوم. المكذبين بأخبار هذا اليوم. وَيُلُّ يَوْمَ إِذِ لِلْمُ كَذِّ بِينَ الخلائق، وَيُلُّ يَوْمَ إِذِ لِلْمُ كَذِّ بِينَ الخلائق، جمعناكم والأمم السابقة في صعيد واحد. ها فإن كانت لكم حيلة تعتالون بها للنجاة من عذاب الله فاحتالوا عليّ. في هلاك وعذاب وخسران و

تحتالون بها للنجاة من عذاب الله فاحتالوا عليّ. ﴿ هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بيوم الفصل. ﴿ إن المتقين لربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، في ظلال أشجار الجنة الوارفة، وعيون الماء العذبة الجارية. ﴿ وفواكه مما يشتهون أكله. ﴿ ويقال لهم؛ كلوا من الطيبات، واشربوا شرابًا هنيئًا لا مُنَغّص فيه؛ بما كنتم تعملون في الدنيا من الأعمال الصالحات. ﴿ إنا مثل هذا الجزاء الذي جزيناكم به نجزي المحسنين لأعمالهم. ﴿ هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بما أعد الله للمتقين. ﴿ ويقال للمكذبين: كلوا وتمتعوا بملذات الحياة وقتًا قليلًا في الدنيا، إنكم بكفركم بالله وتكذيبكم رسله مجرمون. ﴿ هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين بجزائهم يوم الدين. ﴿ وإذا قيل لهؤلاء المكذبين: صلّوا لله لا يصلّون له. ﴿ هلاك وعذاب وخسران في ذلك اليوم للمكذبين الذين يكذبون بما جاءت به الرسل من عند الله. ﴿ فإذا لم يؤمنوا بهذا القرآن المنزل من ربهم فبأي حديث غيره يؤمنون؟!

مِن فُوابِدِ أَلاَيَاتِ :

رعاية الله للإنسان في بطن أمه.

• اتساع الأرض لمن عليها من الأحياء، ولمن فيها من الأموات. ● خطورة التكذيب بآيات الله والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.